

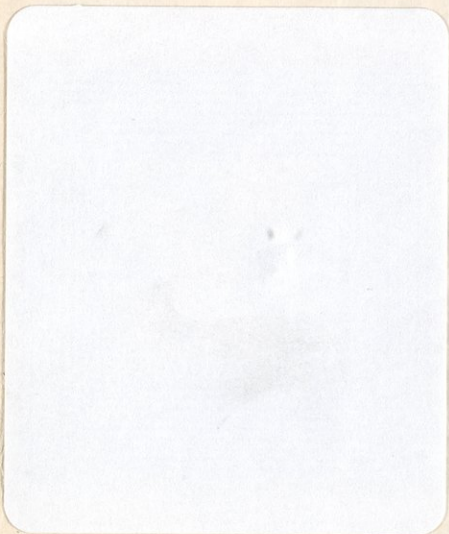


P  
6  
J  
1

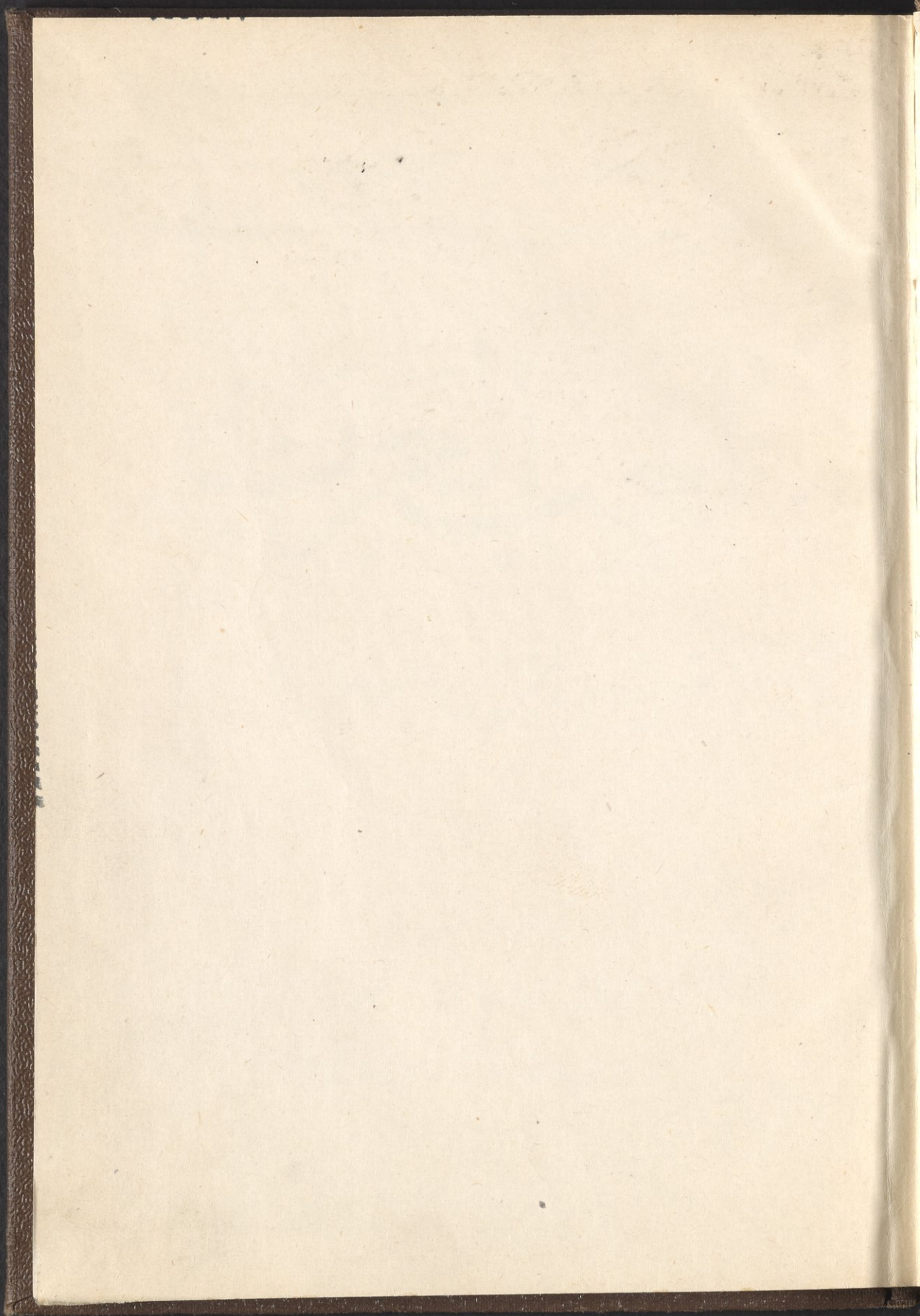


99-b2895

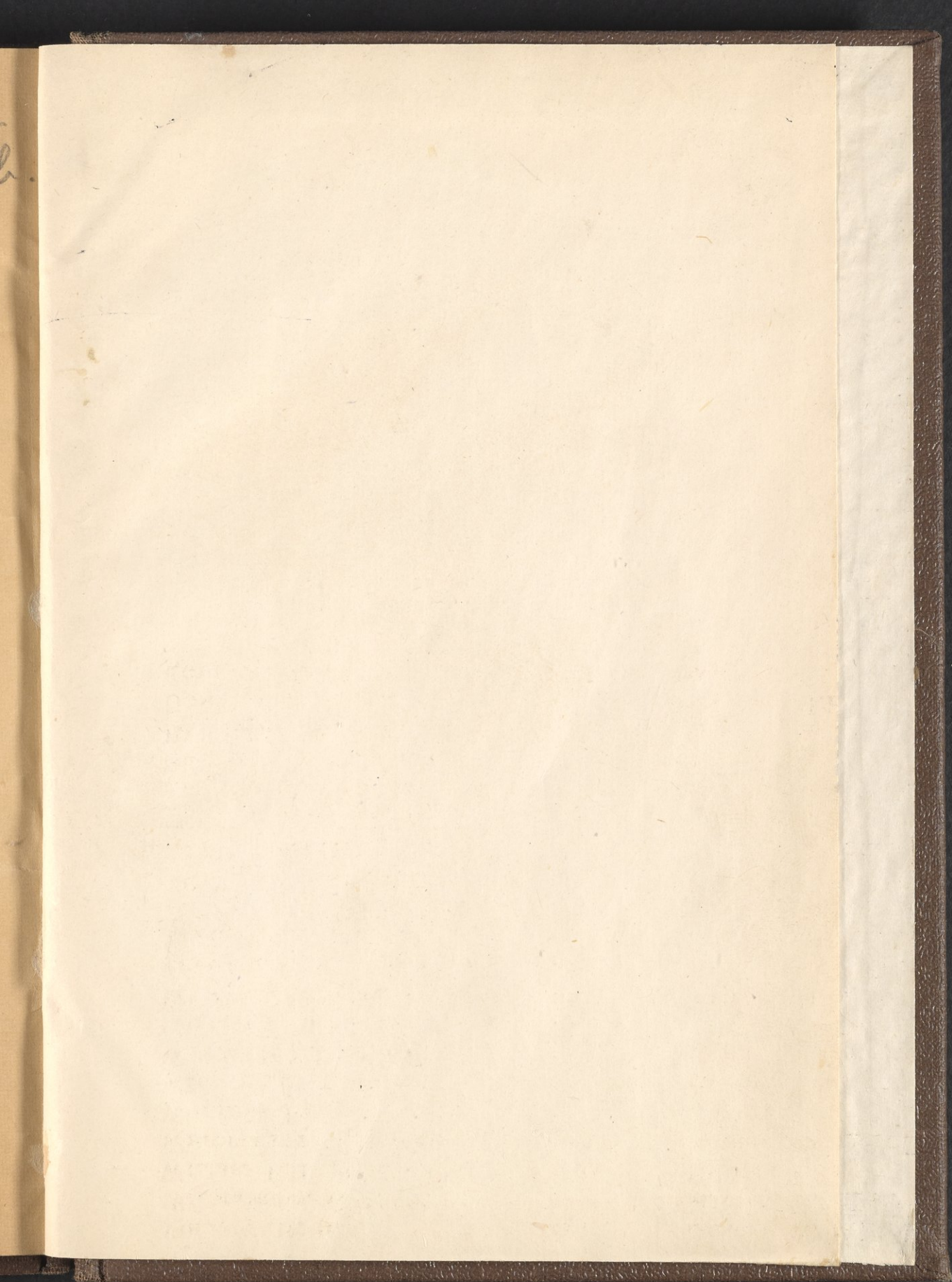
part from 18th













PJ

6680

T3

1948

Taymūr, Ahmad ' La'ih al -  
Arab.  
لَجْنَةُ نَشْرِ الْمَوْلاَئِقِ النِّمَوْرِيَّةِ

# لَعَبُ الْعَرَبِ

بقلم العلامة المحقق المرحوم أحمد تيمور باشا

(الطبعة الأولى)

مفروق الطبع محفوظة للجنة

القاهرة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م



٤١٠

ت. ا. ل.

## الأهداء

الى من ملك ناصبة العلم والأدب

العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا

نرى ثمرة جهده وخصاله فذكره

« اللبقة »

٧٥٥١٨



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## لجنة نشر المؤلفات التيمورية

للمغفور العلامة المحقق أحمد تيمور باشا  
رأسه سعادة الشيخ المحترم خليل ثابت بك المدير العام بحرية المقطم

لجنة نشر المؤلفات التيمورية — وهي توضع بين يدي القاري الكريم كتاب « لعب العرب » أحد المؤلفات الخطية للعلامة المحقق أحمد تيمور باشا — يشرفها أن تنوه بالفضل العظيم الذي أسبغته عليها رئيسها العالم الجليل الشيخ المحترم الأستاذ خليل ثابت بك المدير العام لجريدة المقطم وعضو مجلس الشيوخ ، وتقدر له حسن توجيهه ، والد القويم الذي اختطه منهاجاً لها ، تحقيقاً للفكرة السامية التي اضطلعت بها للنشر الثقافية العامة في مصر وسائر الأقطار العربية تعميماً للفائدة التي ترجوها من وراء هذه الخدمة الأدبية

كما تنهز اللجنة هذه الفرصة فتنوه كذلك بالإقبال الكبير الذي فاز به كتابها الأول « ضبط الأعلام » إذ ما كاد يصدر حتى تلقفته أيدي الأدباء والقراء في سائر الأقطار كما اشتركت في مجموعات منه — كثير من الهيئات العلمية والأدبية في مصر وفي غير مصر مما دل على مكانة الفقيه تيمور باشا في النفوس جميعاً

ولا يسع للجنة إلا أن تزجي الشكر إلى كل من تفضل فأسدى إليها يداً في سبيل إصدار تلك المؤلفات النفيسة التي ازدانت بها المكتبة العربية وقد رأت اللجنة — وهي بسبيل نشر المؤلفات التيمورية أن تذيل هذا الكتاب بنبذة متضمنة تاريخ الأسرة التيمورية ، اعترافاً بفضليها ، وما أداه أقطابها من خدمة للعلم والأدب تخلد لهم جميعاً أحسن الذكريات



# مقدمة

بقلم سعادة الشيخ المحترم الأستاذ خليل ثابت بك

المدير العام لجريدة المقطم ورئيس لجنة نشر المؤلفات التيمورية

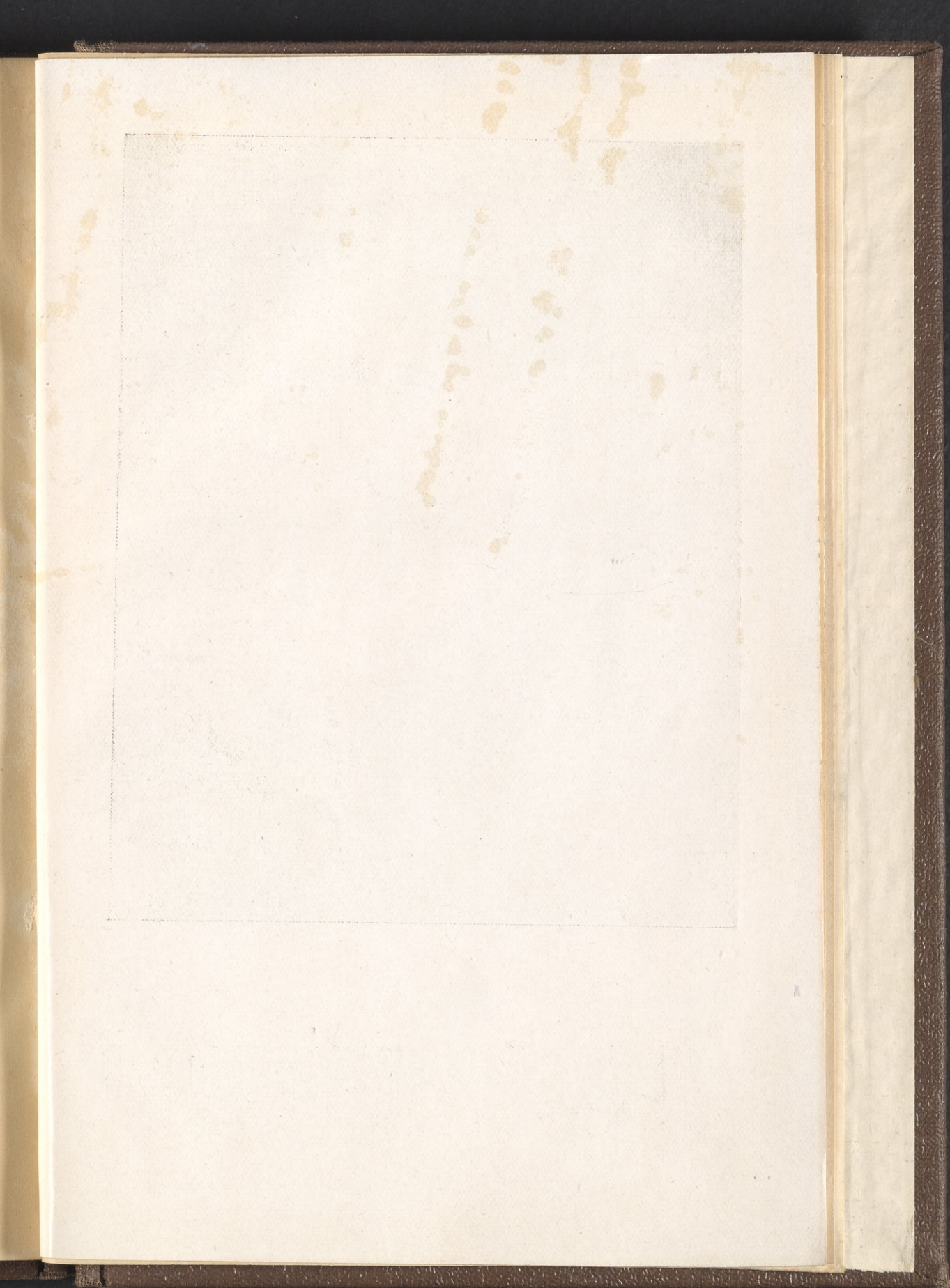
خلف العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمورباشا في ما خلف  
من الآثار العلمية مؤلفات متعددة في التاريخ الاسلامي والعربي  
والمصري وفي الفنون الاسلامية والعلوم العربية منها ما هو  
منشور على الناس يشهدون فيه واسع علمه وغزير أدبه والتدقيق  
في بحثه وخلاصة درسه ومنها ما خطه الفقيد العزيز ولكن المنية  
عاجلته ولم يسعفه وقته بطبعها. وبينها كتاب « لعب العرب »  
وهو هذا الذي تقدمه لجنة « نشر المؤلفات التيمورية » لقراء  
العربية ليقفوا على ناحية أخرى من نواحي قدرة ذلك العلامة  
المحقق على التوفيق في الاستقراء والاستقصاء فيعلموا أنه





العلامة المحقق المرحوم أحمد تيمور باشا







كان يخلص الاخلاص كله في البحث والتعمق في الدرس وإعداد مؤلفاته الكثيرة المتعددة

وكتاب « لعب العرب » خلقه مؤلفه خلقاً مما جمعه من شتات المؤلفات وما استنبطه من بطون المراجع وما استخلصه من دراساته وكان المؤلف رحمة الله عليه يعتمد على مجموعات مكتبته

المشهورة ، وما كانت كعبة لأدباء الشرق وخدم بل لهم ولأدباء الغرب على السواء ولم يكن يجمعها للفرجة والزينة لكثرة مجلداتها وتعدد موضوعاتها . بل كان يجمعها - كما يفعل العالم الخبير - يجمعها ليدرس ما فيها ويخدم كل كتاب تحويه مكتبته ، بما يعلقه عليه ، من سديد رأي ، وخلاصة فكره ، فلم تكن قيمة كتبه في ذاتها وحدها بل بهذا وما زاد هو عليها كذلك وما استخرجه من بطونها وأفردته في مؤلفات خاصة فكانت جميعها نادرة ازدانت بها المكتبة العربية وبينها تلك المؤلفات التي شرعت « لجنة نشر المؤلفات التيمورية » في طبعها ونشرها . وكان با كورة صنيعها كتاب « ضبط الأعلام » وأردفته بهذا الكتاب « لعب العرب » وستتبعه



إن شاء الله بكتاب « الأمثال العامية » فكتاب « الألفاظ  
العامية » وهي تحقيقات علمية وأدبية واجتماعية وكلها وما  
تضمنته المكتبة التيمورية العامرة الزاخرة بالمؤلفات ، إن هي  
إلا حسنة من حسنات ذلك الفقيه العظيم أسداها إلى قراء  
لغة قومه .

غفر الله له وأثابه على حسن صنيعه ونفع الناس جميعاً  
بعلمه وفنه .



الأرجوحة : خشبة يوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على أحد طرفيها ، ويجلس غلام آخر على الطرف الآخر ، فتترجح الخشبة بهما ، ويتحركان ، فيميل أحدهما بالآخر . وهى أيضاً المرجوحة ( اه من المخصص ) ونحوه فى اللسان ، وزاد : وترجحت الأرجوحة بالغلام ، أى مالت . وفى شرح القاموس : أن صاحب البارع أنكر المرجوحة .

أما الحبل الذى يعلق ويركبه الصبيان ، فاسمه الرجاجة ، وسيأتى فى الرء وفى المخصص ( ج ١٣ ص ١٧ ) حمص الغلام حمصاً : ترجح على الأرجوحة من غير أن يرجحه أحد . اه . ومثله فى اللسان ، ويظهر منه أن الأرجوحة تطلق أيضاً على الحبل الذى يترجح عليه .

وفى القاموس ، الدودة : الأرجوحة ، ودود : لعب بها اه . وفى شرحه وقيل هى صوت الأرجوحة والجمع : دواذى . وفى اللسان الأصمعى : الدواذى : أثار أراجيح الصبيان ، واحدها : دودة . قال : كأتنى فوق دودة تقابنى اه .

وكتب مصححه على الحاشية مرجحاً أن مراد الشاعر هنا ، الأرجوحة ، على ماورد — تفيد الأرجوحة فى القاموس وشرحه وهو قول وجيه . وفى القاموس المرجوحة : الأرجوحة . وفى شرحه ، الأرجوحة : خشبة تؤخذ فتوضع على تل عال ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر فتترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل أحدهما بصاحبه الآخر . اه

وصرح اللسان فى مادة ( الل ) أن الدودة هى الزحلوقة فقال : الال ( بالضم ) الاول فى بعض اللغات ، وليس من لفظ الاول قال أمرؤ القيس :



لمن زحلوة زل بها العينان تنهل  
ينادى الآخر الال ألا حلوا ألا حلوا

إلى أن قال : قال المفضل في قول امرئ القيس : ألا حلو : قال هذا معنى لعبة للصبيان فيجتمعون فيأخذون خشبة فيضعونها على قوز من رمل ، ثم يجلس على أحد طرفيها جماعة وعلى الآخر جماعة ، فأى الجماعة كانت أرزن ، ارتفعت الأخرى ، فينادون أصحاب الطرف الآخر ، ألا حلو ، أى خففوا عن عددكم حتى نساويكم في التعديل . قال : وهذه التى تسميها العرب الدودة . والزحلوة قال تسمى أرجوحة الحضر المطوحة اه .

وفى ( ألل ) فى شرح القاموس . قال الصاغاني هكذا هو بخط الأرزنى فى الجمهرة بالخاء المهملة المضمومة . وبخط الأزهرى فى التهذيب : ألا خلوا ألا خلوا . بفتح الخاء المعجمة . وقال ابن الأعرابي عن المفضل ، بالخاء المعجمة . قال : ومن رواه بالخاء المهملة فقد صحف اه .

وذكر اللسان عن الزحلوة أنها الزحلوة أيضاً « بالفاء » وهى لغة أهل العالية ، وتميم تقولها بالقاف ، وفسرها بأنها آثار تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل . وبالمكان الزلق من حبل الرمال يلعب عليه الصبيان . وكذلك فى الصفا ، ولكنه لم يتعرض فى المادتين إلى أنها الدودة ، والأرجوحة . وذكر ذلك صاحب القاموس فى ( زحلق ) حيث قال الزحلوة والزحلوة والعبر والأرجوحة لخشبة يضعها الصبيان على موضع مرتفع ويجلس على طرفها الواحد جماعة وعلى الآخر جماعة فإذا كانت احدهما أثقل ، ارتفعت الأخرى فتحهم بالسقوط فينادون بهم ، ألا خلوا ألا خلوا اه . ويستفاد من عبارة القاموس هنا واللسان فى ( ألل ) أن الزحلوة بمعنى الدودة بالقاف فقط ولكن اللسان استشهد بالبית الأول فى مادة زلل وقال



فيه وروى زحلوفة . وأورد البلوى في ألف باء البيتين ولم يفسر الزحلوفة بالارجوحة .

وفي المزهري « قال في الجمهرة زحلوفة ( بالقاف ) لغة أهل الحجاز وزحلوفة ( بالفاء ) لغة أهل نجد قال الراجز يصف القبر إلخ ، وأورد البيتين . وفي موضع آخر من المزهري استشهاد البيتين على أنه لم يأت ألبعض الهمزة بمعنى الأول إلا في بيت واحد وما ذكره غير ابن دريد وصرح هناك أيضا بأن الشاعر يصف بهما قبراً وأنه أمرؤ القيس .

وفي محاضرات الراغب « ج ٢ ص ٢١٧ ، للأموني في وصف الارجوحة .

سفينة لاعلى ماء ملجلجة تجري براكبها في لجة الريح  
إذا انتهت بي إلى أقصى نهايتها عادت كجري أتى سال مسفوح  
اه . والآتي : الجدول . تؤتية إلى أرضك أو السيل الغريب .  
ولعله المراد هنا . ويفهم من هذا الوصف أن الأارجوحة تطلق على التي تعلق بالحبال .

وفي مادة رجح من المصباح « الأارجوحة . أفعولة بضم الهمزة مثال : يلعب عليه الصبيان وهو أن يوضع وسط خشبة على تل ويقعد غلامان على طرفيها . والجمع أراجيح ، والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها ومنعها في البارع » اه

وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي نقلاً عن تقديم اللسان لابن الجوزي : « العامة تقول مرجوحة والصواب أرجوحة » اه  
وفي مسائل ابن السيد صفحة ٢٥٥ « إن الشينين إذا كان أحدهما مفتقراً إلى الثاني يشملهما حكم واحد فان العرب قد تعيد الضمير على أحدهما ثقة بمعرفة المخاطب بأن صاحبه قد دخل في حكمه . قال الله



تعالى : فلا يخرجكما من الجنة فتشقى . وقال الراجز :

لمن زحلوقة زل بها العينان تهل

وقال سلى بن أبى ربيعة :

فكان فى العينين حباً فى قرنفل أو سنبلأ كحلت به فانهلت

واستعمله أبو الطيب المتنبي فقال :

وعيناي فى روض من الحسن ترتع .

وفى القاموس ( الزحلوقة . الزحلوقة ) . قال فى الشرح : وهى

الزحاليك والزحاليق وهى المزال .

الأسنن : فى اللسان : الأسن — لعبة يسمونها الضبطة والمسة . ولم

يذكره القاموس . وفى آخر مادة ضبط من اللسان : « ولعبة للأعراب تسمى

الضبطة والمسة وهى الطربدة » وفى هذه المادة من القاموس « والضبطة لعبة لهم »

وفى مادة ( طرد ) من اللسان : والطريدة لعبة الصبيان « صبيان

الأعراب » يقال لها الماسة والمسة .

وقال الطرماح يصف جـوارى أدركن ، فترفعن عن لعب

الصغار والأحداث :

قضت من عناق<sup>(١)</sup> والطريدة حاجة فهن إلى لهُو الحديث خضوعاه .

وفى هذه المادة من القاموس الطربدة : لعبة تسميها العامة المسة

والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من آخر على بدنه أو رأسه أو كتفه فهى

المسة ، وإذا وقعت على الرجل فهى الأسن . اهـ .

وفى مادة ( مسس ) من اللسان أبو عمرو : الأسن لعبة لهم يسمونها

(١) روى فى شرح القاموس من عيان وهما تصحيف . والصواب

عياف وهى لعبة أخرى ستأتى وقد ذكرها صاحب اللسان فى مادة ( عيف )

واستشهد عليها بهذا البيت .



المسة والضبطة غيره والطريدة لعبة تسميها العامة المسة والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من الرجل على بدنه أو رأسه أو كتفه فهي المسة وإذا وقعت على رجله فهي الأسن . اهـ

ولم يذكر القاموس عنها شيئاً في هذه المادة. وأما الماسة فلم نجد لها ذكراً في مظانها من اللسان وربما كانت اسم فاعل من المسى. وهز الألف تحريف من الناسخ .

وفي المخصص الطريدة : لعبة يقال لها المسة والماسة . وقد ذكرنا في ( الشفلة ) أنها تسمى الأسن أيضاً .

الْأُنْبُوثَةُ : في المخصص — الأنبوثة : لعبة يحفر الصبيان حفيراً ويدفنون فيه شيئاً فن استخرجه فقد غلب . اهـ

وفي القاموس : الأنبوثة لعبة يدفنون شيئاً في حفر فن استخرجه فقد غلب اهـ

وفي اللسان : الأنبوثة — لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون حفيراً ويدفنون فيه شيئاً فن استخرجه فقد غلب اهـ

أَرْبَعَةٌ عَشَرٌ : لعبة ذكرها ابن حجر الهيثمي في الزواجر فقال في آخر كلامه على الشطرنج « ويلحق باللعب بالنرد ، اللعب بالأربعة عشر وبالصدر والسلفة والثواقيل والكعاب والباريب والذرافات ، إلى أن قال : « قال الأذرعى وبعض ما ذكره لأعرفه » اهـ .

وفي المهنذ لأبى إسحق الشيرازى في كلامه على النرد مانصه : « ويحرم اللعب بالأربعة عشر لأن المعول فيها على ما يخرج الكعبان فخرم كالنرد » اهـ .



وغاية ما يفهم من عبارته أنها لعبة تلعب بكعبين أى فصين يلقيهما اللاعب فيلعب على ما يخرجانه من الأعداد .

وفي كتاب النظم المستعذب في شرح غريب المذهب لابن بطال الركي : « الأربعة عشر هى قطعة من خشب يحفر فيها ثلاثة أسطر فيجعل في تلك الحفر حصى صغار يلعبون بها . ذكره في البيان . ويحرم اللعب بها . والأربعة عشر هى اللعبة التى تسميها العامة شارده وهو أربعة عشر بالفارسية . لأن شار معناها أربعة وده معناها عشرة ، بلغتهم . وهو حفيرات تجعل في لوح سطر في أحد جانبيه وسطرا في الجانب الآخر ، وتجعل في الحفر حصى صغار يلعبون بها وقال في الشامل ثلاثة أسطر . » اه .

وفي الزواجر لابن حجر الهيثمى أنها ( الحزة ) وستأتى في الحاء أَرِيضِي حَبَالاً : فى القاموس : ( ولهم لعبة يقولون أبيض حبالا ، وأسيدى حبالا . )

## ب

البُقَيْرَى : فى القاموس : والبقيرى كسميهى . لعبة وبقر تبقيراً لعبها . اه .

وفى اللسان : والبقيرى مثال السميهى ، لعبة الصبيان ، وهى كومة من تراب وحولها خطوط . وبقر الصبيان : لعبوا البقيرى - يأتون إلى موضع قد خبئ لهم فيه شيء فيضربون بأيديهم بلا حفر يطلبونه . قال طفيل الغنوى يصف فرساً



أبنت فما تنفك حول متالع لها مثل آثار المبقر ملعب  
قال ابن برى ، قال الجوهري في هذا البيت يصف فرساً ، وقوله ذلك  
سهو وإنما هو يصف خيلاً تلعب في هذا الموضع وهو ما حول متالع ،  
ومتالع اسم جبل . والبقر تراب يجمع بالأيدي فيجعل قزاً قزاً ويلعب  
به وجعلوه إسماء كالقذاف والقمر كأنها صوامع وهو البقيرى وأنشد :  
نيط بحقوقها خميس أقمر جهم كبقر الوليد أشعر اه

وقال في موضع آخر في هذه المادة « أى بقر » قبل هذا : « قال  
أبو عدنان عن ابن نباتة ، المبقر الذى يخط في الأرض دائرة قدر حافر الفرس  
وتدعى تلك الدائرة البقرة وأنشد غيره : « بها مثل آثار المبقر ملعب » اه  
وإنما أوردنا هذا المكان الاستشهاد بعجز البيت المتقدم

وفي ألف باء : ولهم لعبة أخرى بالتراب يقال لها البقيرى . يقال أبقر  
الصبيان فهم يبقرون . وقال الأصمعي في رجزه :

كأن آثار النظرائى تننقت حولك بقيرى الوليد المنبث  
تراب ما هال عليك المجتدث

والمجتدث : القابر ، والجدث : القبر . اه

وفي المخصص لابن دريد : البقيرى لعبة لهم يبقرون الأرض ويخبثون فيها  
خبثاً وهو التبقر ، والمبقر والبقر : تراب يجمع قرأ قرأ وهى لعبة أيضاً  
وفي الحيوان للجاحظ : البقيرى ، أن يجمع يديه على التراب في الأرض  
إلى أسفله ثم يقول لصاحبه اشته في نفسك فيصيب ويخطيء اه .

وفي الاقتضاب للبطلاني : « وقالوا يبققر الرجل فهو مبيقر إذا لعب  
البقيرى وهى لعبة للصبيان يجمعون تراباً ويلعبون به » اه .

وفي محاضرات الراغب : « البقيرى وهو جمع تراب يقطع نصفين  
ويقال خذ أيهما شئت »



**الْبَحْثَةُ :** في القاموس : والبحثة والبحث كسميها ، كعب  
بالبحثة أى التراب وانبحث لعب به . وقال شارحه عن البحثة « بالفتح كما  
يدل عليه إطلاقه . ووجدته في بعض الأمهات مضبوطاً بالقلم مضموم الأول »  
وقال عن انبحث « هكذا في نسختنا بتقديم النون على الموحدة والصواب  
وانبحث من باب الافتعال وأنشد الأصمعي  
كان آثار الظرائى تنتقت حولك بقيرى الوليد المبتحث اه  
والانتقات : الحفر عن الشيء

وفي اللسان قال ابن شميل البحثى مثال خليطى لعبة يلعبون بها بالتراب  
كالبحثة . وقال شمر : جاء في الحديث أن غلامين كانا يلعبان البحثة وهو  
لعب بالتراب . اه

وفي ألف باء بعد أن ذكر البقيرى : ولهم لعبة أخرى يقال لها البحثة  
وتشبه الأولى ، ولعلها هي المقابلة يخبئون شيئاً تحت تراب ثم يصدع صدعين  
ثم يضرب بيده على أحدهما أو على بعضه فان قبض على الخبء فيه قمر .  
ذكر هذه اللعبة ثابت في حديث إبراهيم النخعي قال : إن غلامين كانا  
يلعبان البحثة فضرب أحدهما الآخر فشج أحدهما وانكسرت ثنية  
الآخر فضمن الأعلى الأسفل ولم يضمن الأسفل الأعلى

**البَوْصَاءُ :** في القاموس : البوصاء لعبة لهم ، يأخذون عوداً في  
رأسه نار فيه يرونه على رؤوسهم . اه .

وفي المخصص : البوصاء لعبة يلعب بها الصبيان يأخذون عوداً في  
رأسه نار فيه يرونه على رؤوسهم . اه — وهى بعينها عبارة اللسان .

\*\*\*

**الْبَرَحِيَّا** لم يذكر القاموس ولا اللسان ، وذكر المخصص على أنها

مثل البقيرى



## البَكْسَةُ ؟ ذكرت في (الكجة)

\*\*\*

البَنَات : في القاموس ( البنات التماثيل الصغار يلعب بها ) وفي شرحه ، ( وفي حديث عائشة رضى الله تعالى عنها ؛ كنت ألعب مع الجوارى بالبنات كما في الصماع ) .

وزاد في اللسان ( أى التماثيل التى تلعب بها الصبايا )  
وفي ربيع الارار للزمخشري في حديث عائشة رضى الله تعالى عنها :  
قدم رسول الله ﷺ من غزوة تبوك وفي سهوى ستر ، فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لى فقال ما هذا . قلت بناتى ورأى بينهن فرساً له جناحان . فقال ماذا أرى وسطهن . قلت فرس . قال وما هذا الذى عليه . قلت جناحان ، قال فرس له جناحان ، قلت أما سمعت أن سليمان خيلاً لها أجنحة . فضحك حتى بدت نواجذه .

قلت والعامية في مصر الآن تسمى أمثال هذه التماثيل بالمعرايس ( بالياء ) لانهم لا يهزون مثله وواحدتها عندهم عروسة

الْبَرْطَنَةُ : ضرب من اللهو كالبرطمة . اه من القاموس .

وفي شرحه ( أهمله الجوهري وصاحب اللسان ) ثم قال : البرطمة بالميم إنها مبدلة من البرطنة إلى أن قال ( ولكنه ذكر في الميم أن البرطمة غضباً . فتأمل . )

## ت

التَّدْيِيجُ : في اللسان تدبيج الصبيان إذا لعبوا وهو أن يطأ من أحدهم ظهره ليحى آخر يعدو من بعيد حتى يركبه . ولم يذكره القاموس . ويظهر أنه يقال



له الدباخ أيضا بالخاء المعجمة وهي لعبة ذكرها القاموس ولم يفسرها ولم يذكرها اللسان .

( وقد ذكرناها في الدال )

التُّوزُّ أو التُّونُ : ذكر في ( السكجة )

تيسى : في القاموس ( تيسى بالكسر كلمة تقال في معنى أبطال الشيء والتكذيب أو هي لعبة وسبة ) ولم يشرح اللعبة بل تكلم عن المعنى الأول للكلمة . وليس في اللسان ذكر للعبة .

## ث

الشَّوْاقِيلُ : ذكرها ابن حجر الهيثمي في آخر كلامه على الشطرنج ( ج ٢ أو اخر ص ٢١٦ ) ولم يفسرها . وذكر معها أسماء لعب أخرى توقف في معرفة بعضها الأذرعى كما قال . ولم نعثر عليها في القاموس .

الشَّقَافُ : جاء في أقرب الموارد : الشقاف آلة من خشب تسوى بها الرماح . وعليه قول عمرو :

إذا عض الشقاف بها اشمازت وولته عشوزنة زبوناً  
أى إذا أخذها الشقاف ليقومها نفرت من التقويم وولت والشقاف  
قناة صلبة شديدة دفوعاً .

ويقال إن المشاقفة اللعب بالسلاح وهي محاولة إصابة الغرة في المسابقة .



## ج

**جَبِّي جُعَل :** (في مادة جعل من اللسان) قال ابن برزخ ، قالت الأعراب لنا لعبة يلعب بها الصبيان نسميها جبي جعل ، يضع الصبي رأسه على الأرض ثم ينقلب على الظهر . قال ولا يجرون . وجبي جعل إذا أرادوا به إسم رجل قالوا هذا جعل بغير جبي أجروه اه . ولم يذكر القاموس هذه اللعبة .

**الجِعْرَى :** لعبة للصبيان وهو أن يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما ( عن اللسان والقاموس ) .

**الجمَّاحُ :** جاء في المختصر عن أبي عبيد ، الجمَّاح ثمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان . قال ابن دريد : الجمَّاح شيء يتخذ من الطين أو من التمر والرماد فيصلب ، وتكون في رأس المعراض ، يرمى به الطير . وأنشد :  
أصابته حبة القلب ولم تخطيء بجمَّاح  
وقيل هو سهم يجعل على رأسه طين كالبنديقة يرمى به الصبيان البنديقة اه وفي اللسان الجمَّاح شيء يتخذ من الطين الحر أو التمر والرماد فيصلب ويكون في رأس المعراض يرمى به الطير . قال .

أصابته حبة القلب ولم تخطيء بجمَّاح  
وقيل الجمَّاح ثمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان . وقيل هو سهم أو قصبة يجعل عليها طين ثم يرمى بها الطير قال رقيع الوالي .  
حلق الحوادث لم يفركن لي رأساً يصل كأنه جمَّاح  
( أى يصوت من إملاسه )



وقيل الجراح سهم صغير بلا نصل ، مدور الرأس يتعلم به الصبيان الرمي . وقيل بل يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمر أو طيناً لئلا يعقر . قال الازهرى : يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه . وقال أبو حنيفة : الجراح سهم الصبي يجعل في طرفه تمرأ معلوكأ بقدر عفاص القارورة ليكون أهدي له وأملس ، وليس له ريش ، وربما لم يكن له أيضاً فوق . اهـ

وفي القاموس : الجراح كرمان ، سهم بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الرمي وتمر تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان . اهـ  
وفي الروض الأنف للسيولى : الحظوات سهام من قضبان لينة يتعلم بها الغلمان الرمي ، وهى الجراح أيضاً . قال الشاعر

أصابته حبة القلب بسهم غير جراح . اهـ

وفي كتاب ما يعول عليه الهجى فى حرف الخاء ما نصه : « خفة الجراح فى المثل أخف من الجراح ، هو سهم يلعب به الصبيان لا نصل له يجعلون فى رأسه مثل البندقة لئلا يعقر أحداً ، وربما جعل فى طرفه تمر معلوك بقدر عفاص القارورة . وقوس الجراح مثل قوس النداف إلا أنها أصغر ، فإذا شب الغلام ترك الجراح وأخذ النبل » اهـ

وفي الأغاني : الجراح سهم يلعب به الصبيان يجعلون مكان زجه طيناً .

الْجُنَّابِي : جاء فى المخصص : الجنابى والجناباء لعبة لهم يتجانبان فيعتصم كل واحد من الآخر . اهـ

وفي القاموس الجناباء كسماني لعبة للصبيان اهـ

وفي اللسان : والجناباء والجنابى لعبة للصبيان يتجانب الغلمان فيعتصم كل واحد من الآخر . اهـ

وفي معاهد التنصيص : « حدث جعفر بن قدامة قال : كنت عند ابن



المعتز يوماً وعنده سرية وكان يحبها ويهيم بها فخرجت علينا من صدر البستان في زمن الربيع وعليها غلالة معصفرة وفي يدها جنابي من باكورة باقلاء ، والجنابي لعبة للصبيان ، فقالت له ياسيدي ، تلعب معي جنابي ، فالتفت إلينا وقال على بديته غير متفكر ولا متوقف

فدبت من مر يمشي في معصفرة عشية فسقاني ثم حياني  
وقال تلعب جنابي . فقلت له : من جد بالوصل لم يلعب بهجراي . وأمر  
فغنى به . اه

قلت الجنابي في البيت وقعت مشددة النون ، وقد مر بك نص القاموس على أنها كسماني أي بالتخفيف ، ويظهر أن قوله جنابي باقلاء يريد به شيئاً كاسلة ونحوها ، إلا أننا لم نعثر عليه في كتب اللغة بهذا المعنى ، وعلى ذلك تكون الجارية أرادت التجنيس في اللفظ

جَلَخَ جَلِب : جاء في الاقتضاب ص ٢٧٣ للبطليني شرح أدب  
الكتاب في الكلام على ما جاء على فعل - بكسرتين - : وحكى عن العرب  
أنهم قالوا لا أحسن اللعب إلا جَلَخَ جَلِب وهي لعبة لهم يلعبونها اه  
وفي شرح القاموس في المستدرک على مادة جَلِب : « ومنها أن البكرى في  
شرح أمالي القالي قال : جَلَخَ جَلِب لعبة لصبيان العرب ، اه  
وقوله ومنها يريد من الامور التي استدرکها شيخه على هذه المادة ولم  
يذكرها اللسان ولا القاموس في جَلِب ولا جَلَخ

وقد وردت في المزهرة المطبوع بيولاقي : ( ولعب الصبيان خَلَجَ جَلِب )  
أوردها فيما جاء على فعل ، ولعله تحريف من النساخ

الْجَعَا جَر : جاء في القاموس : الجعاجر ما يتخذ من العجين كالتماثيل  
فيجعلونها في الرب إذا طبخوه فياً كلونه . ( الواحدة : جعجرة كطرية ) .



وزاد في شرحه قوله : لم يذكره الجوهري ولا الصاغاني ولا صاحب  
اللسان ولا شراح الفصيح مع نقلهم النوادر والغرائب .

## ح

الحَزَّةُ : لم تذكر في اللسان ولا القاموس ولا شرحه ، وذكرت  
في كتاب الأمام الشافعي رضي الله عنه في باب شهادة أهل اللعب  
( ج ٦ ص ٢١٣ ) ونص ما فيه : قال الشافعي رحمه الله تعالى - يكره من وجه  
الخير اللعب بالنرد أكثر مما يكره اللعب بشيء من الملاهي . ولا نحب اللعب  
بالشطرنج ، وهو أخف من النرد ، ويكره اللعب بالحزة والقرق ، وكل  
ما لعب الناس به ، لأن اللعب ليس من صنعة أهل الدين ولا المروءة ، ومن  
لعب بشيء من هذا على الاستحلال له لم ترد شهادته ، والحزة تكون قطعة  
خشب فيها حفر يلعبون بها . اهـ .

وكتب مصححه بالحاشية قوله بالحزة هي بالحاء المهملة المفتوحة  
وبالزاي كما ضبطه الخطيب في المعنى . اهـ .

وفي كتاب للعرب والدجيل للشيخ مصطفى المدني مانصه . « الحزة بحاء  
مهملة وزاي مشددة ، قطعة من خشب تحفر فيها حفر ثلاثة أسطر ويجعل  
فيها حصاً صغار يلعب بها عامية . ذكرها الفقهاء ، ولم أجد لها فيما وقفت  
عليه من كتب اللغة » . اهـ .

وفي الزواجر لابن حجر الهيتمي ( ج ٢ ص ٢١٥ و ٢١٦ ) : الحزة بحاء مهملة  
وزاي مشددة ، قطعة خشب يحفر فيها ثلاثة أسطر ويجعل فيها حصاً صغار  
يلعب بها . وقد تسمى الأربعة عشر ، وهي المسماة في المصر باعنتله .  
وفسرها سليم في تقريبه بأنها خشبة يحفر فيها ثمانية وعشرون حفرة أربعة



عشر من جانب وأربعة عشر من الجانب الآخر ، ويلعب بها ، ولعلهما نوعان فلا تخالف ..

**الحَجُورَةُ :** في التخصيص : الحجورة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطأ مستديراً ويقف فيه صبي ويجتمع فيه الصبيان ليأخذوه . اه .  
وفي القاموس . الحجورة مشددة والحاجورة لعبة تخط الصبيان خطأ مدوراً ويقف فيه صبي ويحيطون به ليأخذوه . اه .  
وفي اللسان . والحجورة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطأ مستديراً ويقف فيه الصبي وهناك الصبيان معه . اه .

**الحوَالِسُ :** في التخصيص : الحوالس لعبة لهم بالخصي . وأنشد :  
فأسلني حلى فبت كائنني أخو حزن يلهمه ضرب الحوالس  
وفي القاموس : الحوالس لعبة لصبيان العرب تخط خمسة أبيات في أرض سهلة ويجمع في كل بيت خمس بعرات ويبنها خمسة أبيات ليس فيها شيء ثم يجر البعر إليها كل خط فيها حالس . اه .  
ولم يذكرها اللسان .

وفي شرح القاموس ، قال الغموي : الحوالس لعبة لصبيان العرب مثل أربعة عشر . ثم استشهد بالبيت المتقدم وروى عجزه :  
أخو حزن يلهمهم ضرب حالس . ولا يخفى ما فيه .

**الحدْبَدْبِي :** في التخصيص الحدبدي لعبة يلعب بها النسيط . اه .  
وفي القاموس : حدبدي لعبة للنسيط . اه .

وفي اللسان الحدبدي لعبة للنسيط . قال الشيخ ابن بري : وجدت حاشية مكتوبة ليست من أصل الكتاب وهي حدبدي اسم لعبة وأنشد لسالم ابن دارة يهجو مر بن رافع الفزاري :

حدبدي حدبدي يا صبيان إن بني فزاره بن ذبيان



قد طرقت ناقتهم بإنسان مشيء أعجب بخلق الرحمن  
وفي شرح القاموس قال الصاغاني والعامّة تجعل مكان الباء الأولى نوناً  
ومكان الباء الثانية لاماً وهو خطأ .  
وفي شرح التبريزي على الحماسة وقد ساق رجز سالم بن دارة وروى  
البيت الأول

حدبديا بدبديا منك الآن استمعوا أنشدكم يا ولدان  
فقال في شرحه « حدبديا كلمة جاء بها في معنى التعجب مما هو فيه وأصلها  
لعبة يلعبها الصبيان ويختلف في لفظها فبعضهم يقول حدبديا ( بياءين )  
وبعضهم يقول حدندبا ، ومنهم من يقول حديدبا . يقول اجتمعوا  
يا صبية لتلعبوا هذه اللعبة وإنما غرضه أن يعجب الناس مما هو فيه ويعلمهم  
أنه في أمر كلعب الصبيان »

وفي ذيل فصيح تلعب لعبد اللطيف البغدادي ( ١٧٤ لغة ص ١٤ ) :  
« حدبدي لعبة للصبيان والعامّة تجعل مكان الباء الأولى نوناً ومكان الثانية  
لاماً وهو خطأ . قال الراجز :

حدبدي حدبدي يا صبيان إن بني فزارة بن ذبيان  
قد طرقت ناقتهم بإنسان

حمدان قم صل : شيء يلعب به الصبيان . قال في كتاب الباهر في  
علم الحيل ( ص ٥ ) : « تأخذ حديد فولاذ فتعمل منه منجنيقاً وصورته  
على صورة الذي يلعب به الصبيان من قصب يسمونه حمدان قم صل »

حي بن مَوْت : لعبة لم يذكرها القاموس ولا اللسان ولا الثعلبي  
في ثمار القلوب وذكرها المحي في ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه  
فقال في حرف الألف : « ابن موت ، يقال حي بن موت وهو ضرب



من لعب الصبيان يجعلون ثوباً تحت الرمل ويهال على أطرافه ويرققونه فوقه بقدر ما يستر الثوب وهو تحته ثم ينادونه يا حي ابن موت . وقيل يلبس الصبي ثوباً يحول بينه وبين الرمل ثم يدفن في الرمل .

الحوطة : في القاموس : الحوطة بالضم لعبة تسمى الدارة .

الحزقة : ضرب من اللعب . كذا في القاموس

وفي شرحه « أخذ من التحزق وهو التجمع ، ومنه حديث الشعبي اجتمع حوار فأرن وأشرن ولعبن الحزقة »

وفي آخر مادة حزق من اللسان « وفي حديث الشعبي ، اجتمع جواز فأرن وأشرن ولعبن الحزقة ، قيل هي لعبة من اللعب أخذت من التحزق والتجمع »

الحرز : ذكر في الزدو

## خ

الخطرة : في القاموس : لعب الخطرة أن يحرك المخراق

تحريكاً . اهـ . وزاد شارحه شديداً كما يخطر البعير بذنبه .

وفي ألف باء . ولهم لعبة أخرى تسمى الخطرة وهي بالمخراق .

وفي اللسان : ولعب الخطرة بالمخراق

وفي المخصص : المخراق منديل أو نحوه يلوى فيضرب به أو يلف

فيفزع به وهو لقب يلقب به الصبيان . وأنشد أبو علي :

ارقت له ذات العشاء كأنه مخاريق يدعى وسطهن خريج . اهـ

وفي القاموس : المخراق المنديل يلف ليضرب به . وفي اللسان ،

المخاريق واحدها مخراق ، ما تلعب به الصبيان من الخرق المفتولة . قال

عمرو بن كلثوم :



كأن سيوفنا منا ومنهم مخاريق بأيدي لاعبيننا  
وفي حديث علي رضي الله عنه ، قال البرق مخاريق . الملائكة وانشد  
بيت عمرو بن كاثوم . وقال وهو جمع مخراق ، وهو في الأصل عند العرب  
ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضاً اه  
وفي مادة أجر من اللسان ، المتجار المخراق كأنه قتل فصلب كما يصلب  
العظم . قال الأخطل

والورد يروى يعصم في شريدهم كأنه لاعب يسعى بمئجار  
وفي الحيوان للجاحظ . الخطرة أن يعملوا مخراقاً ثم يرمي واحد منهم  
من خلفه إلى الفريق الآخر فان عجزوا عن أخذه رموا به إليهم فان أخذه  
ركبوه .

وفي محاضرات الراغب ، الخطرة أن يرمي أحد الفريقين بمخراق من  
خلفه فان عجزوا عن أخذه رموا به إليهم فان أخذه ركبوه .  
الخرارة : هي الخذروف ( راجعها فيه ) .

الخذروف : في القاموس : الخذروف كعصفور شيء . بدوره  
الصبي بخيط في يديه فيسمع له دوى .

وفي اللسان : الخذروف عويد مشقوق في وسطه يشد بخيط ويمد  
فيسمع له حنين . وهو الذي يسمى الخدارة . وقيل الخذروف شيء بدوره  
الصبي بخيط في يده فيسمع له دوى . قال امرؤ القيس يصف فرساً :

دري كخذروف الوليد أمره تتابع كفيه بخيط موصل  
والجمع الخذاري . وفي ترجمة رمع اليرمع - الحرارة التي تلعب بها  
الصبيان وهي الخذروف .

وفي التهذيب : والخذروف عود أو قصب مشقوقة يقرض في وسطه  
ثم يشد بخيط فاذا أمر دار وسمعت له حفيفاً ، يلعب به الصبيان . ويوصف



به الفرس لسرعته . تقول هو يحذرف بقوائمه ، وقول ذى الرمة :

وإن سح سحا خذرفت بالأكارع

قال بعضهم الخذرفة ماترمى الابل باخفافها من الحصى إذا أسرعت .

وفي مادة خرر من اللسان : والخرارة عود نحو نصف النعل يوثق بخيط فيحرك الخيط وتجر الخشبة فتصوت تلك الخرارة . ويقال خذروف الصبي التي يديرها خرارة .

وفي القاموس : الخرارة ( مشددة ) عويد يوثق بخيط ويحرك الخيط وتجر الخشبة فيصوت .

وفي مادة ( رمع ) في القاموس . اليرمع الخذروف يلعب به الصبيان

وفي اللسان اليرمع الخرارة التي تلعب بها الصبيان إذا أديرت سمعت لها صوتاً وهي الخذروف .

وفي المخصص : الخذروف طين يعجن ويعمل شبيهاً بالسكر يلعب به الصبيان .

وقال صاحب العين : الخذروف عويد مشقوق يقرض في وسطه ثم يشد بخيط ويمد فيسمع له حنين وهو الذي يسمى بالخرارة .

وفي باب السين من كتاب ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه للمحي مانصه : « سرعة الخذروف . هو حجر يثقب وسطه فيجعل فيه خيط يلعب به الصبيان إذا شدوا الخيط دريراً ويسمى الخرارة . قال يصف الفرس :

وكأنهن أجادل وكأنه خذروف يرمعة بكف غلام

واليرمعة واحدة اليرمع ، وهي حجارة لينة رقاق بيض تلعب ، وقيل حجارة رخوة على ما في لسان العرب .

وفي ما يعول عليه في باب الفاء : « فت اليرمع ، يقال تركته يفت



اليرمع يقال للحصى البيض وهى حجارة فيها رخاوة يجعل الصبيان منها الخذاريف يضرب للمغموم المنكسر .

وفى شرح المطرزى على المقامات الحريرية « ص ١٩٧ » وأما اليرمع فهى حجارة بيض رقاق تلمع ، وربما جعل منها خذاريف الصبيان .

وفى مادة ( خذر ) من القاموس : الخذرة بالضم الخذروف .

وفى هذه المادة من اللسان : الخذرة : الخذروف وتصغيرها خذيرة .

وفى مادة قرصف من القاموس : القرصافة بالسكسر الخذروف .

الخُطَّة: فى القاموس : الخطه بالضم لعبة للاعراب .

الخذرة : ذكرت فى الخذروف .

الخاتم : جاء فى « التحقيق فى شراء الرقيق » ص ٢٣٠ :

مقطوع فيمن تلعب بالخاتم .

## د

الدَّعَلَجَةُ : لعبة للصبيان يختلفون فيها الجيسة والذهاب . قال :

باتت كلاب الحى تسنح بيننا يا كن دعلجة ويشبع من عفا

وقيل الدعلجة ، الأكل بنهمة ، وبه فسر بعضهم يا كن دعلجة ويشبع

من عفا .

الدَّارَةُ : راجع الخريج والحوطة

دبح : راجع التدبيح

الذكر : جاء فى المخصص : الذكر لعبة يلعب بها كلب الزنج

والحبش وفى اللسان الذكر لعبة يلعب بها الزنج والحبش



الدَّوْدَاةُ : هي الارجوحة

الدستبيد : سيأتى فى الميزام .

الدرقلة والدركلة : جاء فى المخصص : الدركلة لعبة يلعب بها الصبيان

وقيل هى لعبة للحبش

وفى القاموس : الدركلة كشرزمة لعبة للعجم أو ضرب من الرقص أو

هى حبشية .

وفى اللسان : الدركلة لعبة يلعب بها الصبيان ، وقيل هى للعجم . قال ابن

دريد : أحسبها حبشية معربة . وقال أبو عمرو هو ضرب من الرقص .

وذكر الأزهري : قرأت بخط شمر قال قرىء على أبي عبيد وأنا شاهد فى

حديث النبي ﷺ أنه مر على أصحاب الدركلة فقال جدوا يا بنى أرفدة حتى

يعلم اليهود والنصارى أن فى ديننا فسحة .

دَبَّ حَجَلٌ : فى : القاموس : دَبَّ حَجَل لعبة لهم .

الدِّمَّة : ذكرها صاحب اللسان أنها لعبة ولم يفسرها

وفى القاموس : الدمة بالضم الطريقة ولعبة .

الدِّمَّة : لعبة للصبيان

دِحْنَدَحٌ : لعبة للصبيان يجتمعون لها فيقولونها فن أخطأ قام على

رجل واحدة وحجل سبع مرات .

وحكى الفراء : تقول العرب دحا محاً يريدون دعها معها . وذكر

الأزهري فى الخناس : دحندج دربية .

وقال المحبى فى مايعول عليه : «هوان دحندح» يقال أهون من دحندح



قال حمزة أن العرب تقول ذلك فإذا سئلوا ما هو قالوا الاشياء . قال . وقال بعض أهل اللغة إن دحندح لعبة من لعب صبيان العرب تجتمع لها الصبيان فيقولونها فمن أخطأ قام على رجل وحجل على إحدى رجله سبع مرات الدُّبَاخُ : فسرهما القاموس بأنها لعبة . إلا أن التدببخ هو تقيب الظهر وطأطة الرأس .

وفي القاموس أيضا الدماخ لعبة للأعراب ولم يفسرها إنما فسر التدميخ بطأطة الظهر

الدَّوَّامَةُ : جاء في القاموس : والدوامة كرمانة التي يلعب بها الصبيان . وفي شرح القاموس فسرهما بالفلكة وقال يرمونها بالحيط .

وفي اللسان : دوومت الشمس ، دارت في السماء التهذيب والشمس لها تدويم كأنها تدور ، ومنه اشتقت دوامة الصبي التي تدور كدورانها . اهـ ثم ذكر في موضوع آخر من هذه المادة ما قيل في كون دوى خاصا بالأرض ودوم بالسماء فقال ، وكان بعضهم يصوب التدويم في الأرض ويقول منه اشتقت الدوامة بالضم والتشديد «وهي فلكة يرميها الصبي» بخيط فتدوم على الأرض أي تدور ، وغيره يقول : إنما سميت الدوامة من قولهم دوومت القدر إذا سكنت غليانها بالماء لأنها من سرعة دورانها قد سكنت وهدأت .

وقال شمر ، دوامة الصبي بالفارسية دوايه وهي التي يلعب بها الصبيان تلف بسير أو خيط ثم ترمى على الأرض فتدور ، قال المتلمس في عمرو بن هند  
ألك السدير وبارق ومرابض ولك الخورنق  
والقصر ذو الشرفات من سنداد والنخل المنبق  
والقنادسية كلها والبدو من عان ومطلق



وتظل في دوامة الـ مولود تطلبها تحرق  
فلئن بقيت لتبلغن أرماحنا منك المخنق  
وقوله النخل المنبق نخل منبق ، ومنبق بالفتح والكسر إذا كان مصطنعاً  
على سطر واحد مستو .

وفي كتاب الزاهر للزجاجي الذي اختصره من كتاب ابن الأنباري :  
قولهم قد لعب بالدوامة سميت بذلك لدورانها من قول العرب بالرجل دوام  
إذا كان به دوار « ولم يتكلم عليها بسوى هذا وبقية كلامه في جواز استعمال  
التدويم في الأرض أو عدم جوازه .

داش ودوشنة : جاء في شفاء الغليل للشهاب الحفاجي : « داش  
ودوشنة اسم لنوع من اللعب كما جاء في شعر ابن الرومي وفسروه بذلك في قوله  
وأصبحت يلعب العباب بها في لجة منه لعبة الداشي »

الدسة : لعبة لصبيان الأعراب

الدبوق : جاء في القاموس ؛ الدبوق كتنور لعبة معروفة . وزاد  
الشارح « يلعب بها الصبيان »  
وفي اللسان ؛ « الدبوق لعبة يلعب بها الصبيان معروفة »

الدخيلباء : جاء في القاموس : هي لعبة للعرب .

الدستبند : في فصول التماثيل لابن المعتر ص ٢٤ يبتأ فيه : « يرقص  
دستبندا » كما جاء في الدعكسة فيما يلي .

الدعكسة : جاء في القاموس : « الدعكسة لعب للهجوس يسمونه



الدستبند يدورون وقد أخذ بعضهم يد بعض كالرقص وقد دعكسوا وتدعكسوا .

وزاد في اللسان : وقد دعكسوا وتدعكس بعضهم على بعض وهم يدعكسون . قال الراجز :

طافوا به معتكسين نكساً — عكف المجوس يلعبون الدعكسا .  
ولم يذكر القاموس الدتبنند في مادته ولا في ( بند ) ولا في ( دست )  
مع أن شارحه قال في مادة « دعكس » أنه سبق في الدال المهملة وجاء في  
أقرب الموارد : دعكس هي لعبة للمجوس .

الدارة : جاء في أبي شادوف : إنها لعبة ، وهي أن يقعد الصبي  
القرعساء ويقعد صبي آخر يجعل ظهره في ظهره وتدور الصبيان حولها  
يضربونها فاذا أمسك واحد منهما صديقاً أجلسه مكانه . يتعلمون من ذلك  
خفة الأيدي وسرعة الضرب والمشى ونحوه .

الدوباركة : تمثال كالعروس ، أي لعبة عند أهل بغداد .

## ذ

الذرافات : ذكرها ابن حجر الهيثمي في الزواجر في آخر كلامه  
على الشطرنج ولم ينسرها وذكر معها لعباً أخرى لم يعرف بعضها الأذرعى  
كما قال ، ولم يذكرها القاموس ولا اللسان في مادة ذرف ولا ذرق .

## ر

الرّجّاحة : جاء في القاموس : حبل يعلق ويركبه  
الصبيان كالرجاحة



وفي اللسان : يقال للحبل الذي يرتجح به الرجاحة والنواعة والنواطة والطواحة .

أبو الرياح : ذكر المحبي في ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه هكذا معروفاً فقال : « أبو الرياح هو طرادة الريح التي تلعب بها الصبيان وقال بعضهم ابن رياح . ويقال إن أول من اتخذها مسيلة الكذاب وتعلمها من أهل الشام . قال الشاعر

مسيلة اليمامة كان أدهى وأكذب حين سار إلى النجاح  
ليخدع قومه بأبي رياح وقارور ومقصوص الجناح  
ولم يذكره الثعالبي في ثمار القلوب بهذا المعنى وإنما ذكر أبا رياح لتمثال  
كان بمدينة حمص يدور مع الريح وذكره المحبي أيضاً  
وفي محاضرات الراغب في وصف طرادة :

طائرة تسرى بلا براح حول العقاب في سنا الصباح  
ناطقة بالسن الرياح

وفي كتاب المغرب والدخيل للشيخ مصطفى المدني : « أبو رياح بمعنى طائر تشبهاً له بتمثال من نحاس على عمود من حديد فوق قبة بحمص يدور مع الريح ، ويسمى به أيضاً ما تعمله الصبيان من ورق على قصب يدور ويلعبون بها وكلها مولدة .

الربارب : ذكرها ابن حجر الهيتمي في الزواجر في آخر كلامه على الشطرنج ولم يفسرها وذكر منها أسماء لعب أخرى وتوقف في معرفة بعضها الأذرعى كما قال . ولم نعر عليها في القاموس .

الرقاصة : جاء في القاموس : الرقاصة مشددة لعبة لهم ، ولم يذكرها اللسان



الربيعية : جاء في فقه اللغة طبع اليسوعيين ص ٣٠٦ : الربيعية  
الحجر الذي يرفع لتجربة الشدة والقوة

## ز

الزَّدُو . في القاموس : زدى الجوز ، وبه لعب ورمى به في المزدادة  
للحفيرة . وفي مادة ( سدى ) سدى الصبي بالجوز لعب

وفي اللسان : الزدو كالسدو وفي التهذيب لغة في السدو وهو لعب من  
الصبيان بالجوز والمزادة موضع ذلك والغالب عليه الزاى يسدونه في  
الحفيرة . وزدا الصبي الجوز وبالجوز يزدو زدوا . أى لعب ورمى به في الحفيرة ،  
وتلك الحفيرة هي المزدادة . وفي مادة « سدى » منه سدو الصبيان بالجوز  
واستداؤهم لعبهم به . وسدا الصبي بالجوزة رماها من علو إلى أسفل

وفي شرح القاموس نقلا عن التهذيب « الزدو لغة صنيانية كما قالوا  
للأسد أزد وللسداد زراد

وفي مادة حرز من اللسان : والحرز بالتحريك الخطر وهو الجوز  
المحكوك يلعب به الصبي . والجمع أحرار وأخطار

وفي المخصص : الأخطار الإحراز في لعب الجوز

وقال ابن دريد : تخاسى الرجلان أى لعبا بالزوج والفرد

وفي اللسان : الخسا الفرد وهي المخاسى جمع على غير قياس كسوا  
واخواتها وتخاسى الرجلان — تلاعبا بالزوج والفرد . يقال خسا وزكا أى  
فرد وزوج قال الكميث :

مكارم لا تحصى إذا نحن لم نقل خسا وزكا فيما نعد خلاها



وفي الحديث : ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله ﷺ - أخساً أم زكاً . يعني فرداً أو زوجاً

وفي فقه اللغة للشعالبي « رقم ١٤٩ لغة ص ١٨٢ » : إنه مديده نحو الشيء كما يمد الصبيان أيديهم إذا لعبوا فرموا بها في الحفرة فهو السدو « والزدو لغة صيبانية في السدو »

الزحلوقة أو الزحلوفة . ذكرت في الأرجوحة

الزُّحْلَةُ . في القاموس وشرحه : « الزلخة كقبرة الزحلوقة يتزلج منها الصبيان » . وفي اللسان : الزلخة مثل القبرة الزحلوقة يتزلج منها الصبيان وأنشد أبو عمرو

وحدث من بعد القوام أبزخا وزلخ الدهر بظهرى زلخا  
ولعل هذا مما لا يعد من اللعب . والزحلوقة ذكرت استطراداً في  
أرجوحة .

س

السُّدَر . لعبة فصلت في « الكينة »

سغد اللقاح . في اللسان ، لعبة يقال لها سغد اللقاح ، وذلك  
انتظام الصبيان بعضهم في أثر بعض كل واحد أخذ بحجرة صاحبه من  
خلفه .

السَّدَو . هو الزدو وذكر فيه



السحارة . فى القاموس كجبانة ، شىء يلعب به الصبيان

وفى المخصص السحر شىء يلعب به الصبيان إذا مد من جانب خرج على لون وإذا مد من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف ، وهى السحارة وكل ما أشبهه سحارة

وفى شرح التبريزى على الحماسة فى شرح قول أبى عطاء السندى

فان كان سحراً فاعذرني على الهوى

وإن كان داء غيره فلك العذر

قال السحر ، التويه ، مجريان مجرى واحداً ، ولذلك قال الله تعالى : سحروا أعين الناس . أى أخرجوه على وجه فى مرأى العين ، والحقيقة على خلافه ، والسحارة لعبة تلك صفتها .

السلفة . ذكرها ابن حجر الهيثمى فى الزواجر فى آخر كلامه على الشطرنج ولم يفسرها وذكر معها أسماء لعب أخرى .

## ش

الشَّطْرَنْجُ . جاء فى المخصص : قال ابن جنى : الشطرنج من

اللعب ، فارسى معرب . والرخ من إداة الشطرنج والجمع رخاخ ورخخة والفرزان من قطعه والكوبة الشطرنجية :

وفى القاموس : الشطرنج لعبة معروفة .

وفى اللسان : الشطرنج فارسى معرب . وفى مادة كوب منه الكوبة

الشطرنجية ، والكوبة الطبل والنرد .

وفى القاموس : الكوبة بالضم النرد أو الشطرنج .



وفي شرح القاموس عن الشطرنج : « فارسي . معرب من صدرنك أى الحيلة أو من شدرنج أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلاً أو من شطرنج أى ساحل العتب الأخير من القاموس وكل ذلك احتمالات .

قال شيخنا : ودعوى الاشتقاق فيه أو كونه مأخوذاً من مادة المواد قد رده ابن سراج وتعبه بما لا غبار عليه لأن كلا من المادتين المأخوذ منهما بعض للأصل الذى أريه أخذه من تلك المادة فتأمل . ثم مانفاه المصنف من فتحه أثبتة غيره ، وجزم به الحريرى وغيره . وقالوا الفتح لغة ثابتة ولا يضرها مخالفة أوزان العرب لانه عجمى معرب فلا يحىء على قواعد العرب من كل وجه .

وقال ابن برى فى حواشى الصحاح : الأسماء العجمية لا تشتق من الأسماء العربية ، والشطرنج خماسى ، واشتقاقه من شطر أو سطر يوجب كونها ثلاثية ، فتكون النون والجيم زائدتين .

وفى شفاء الغليل للخفاجى : « شطرنج » قال الحريرى بفتح الشين والقياس كسرهما لأنهم لم يقولوا فعلل بفتح الفاء وقيل عليه إن ابن القطاع نقله عن سيبويه ، ومثل له يبرطح ، وهو حزام الدابة ، ويقال بالسین والشين والمعروف فيه الفتح .

وقال الواحدى ، الكسر أحسن ليكون كجرد حل وقرطعب . وقيل هو عربى من المشاطرة لأن لكل شطراً ومن جعله أشطراً ، والصحيح أنه معرب صدرنك أى مائة حيلة والمقصود التكثير ، وقيل معرب شدرنج أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلاً .

الشَّفَلَقَةُ . فى القاموس : الشفلة كعملسة ، لعبة ، وهو أن

يكسع إنساناً من خلفه فيصرعه .



وفي اللسان : قال ابن الأعرابي ، الشفلقة لعبة للمحاضرة وهو ان يكسع الانسان من خلفه فيصرعه وهو الأسن عند العرب . قال ويقال ساتاه إذا لعب معه الشفلقة .

وفي مادة ( ستا ) من القاموس : ساتاه لعب معه الشفلقة . وهي عبارة اللسان أيضاً .

الشَّحْمَةُ . جاء في القاموس : الشحمة لعبة لهم . وزاد في الشرح : أى لصبيان العرب . ولم يذكر اللسان هذه اللعبة .

وفي كتاب الحيوان للجاحظ : الشحمة أن يمضي واحد من أحد الفريقين بسلام فينتحون ناحية ثم يقبلون ويستقبلهم الآخرون فان منعوا الغلام حتى يصيروا إلى الموضع الآخر فقد غلبوهم عليه ، ويدفع الغلام إليهم وإن هم لم يمنعوه ركبوهم .

الشبيحة : ( أو الشجة ) في محاضرات الراغب ( والشبيحة التي يقال لها نحو بالفارسية ) .

وبحثنا عنها ولم نجدها في المعاجم ، ولعلها الشحمة المتقدم ذكرها والتحريف من النساخ .

الشَّعَارِيرُ . جاء في القاموس : الشعارير لعبة لاتفرد . وزاد الشارح قوله . يقال لعبنا الشعارير ، وهذا لعب الشعارير .

شَارِدَةٌ . هي ( أربعة عشر ) وذكرت في الهمزة .

الشَّغْرِيَّةُ . ستأتى في الصراع .



شاذ كلي جاء في منشوار المحاضرة الجزء المخطوط ص ١٢٣ ، هو  
خلط الورد بالدرهم الخفاف ونثرها واللعب بها .

## ص

الصدر . ذكره ابن حجر الهيتمي في الزواجر في آخر كلامه على  
الشطرنج ص ٢١٦ ولم يفسره . وعبارته « ويأحق باللعب بالنرد اللعب  
بالأربعة عشر ، وبالصدر والسلفة والشواقيـل والكعاب والربارب  
والذرافات » إلى أن قال « قال الأذرعى وبعض ما ذكر لا أعرفه » . ولم  
نعثر على الصدر لا في القاموس ولا في تهذيب اللغات للنووى ولا في اللسان  
الصراع . قطره وقتر لجنبه . وإن رمى على قفاه قيل سلقه وسلقه  
ولاجهه ، بطحه ، وعلى رأسه نكته واحتفنه أى جعل يديه تحت ركبتيه  
وأخذه بما أبضه ثم احتمله

## ض

الضَبْطَةُ : ذكرت في الأسن

الضَب . لعبة الضب لم يذكرها اللسان ولا القاموس في (ضرب)  
وذكرها البلوى في ألف باء قال ، ومنها لعبة الضب وهو أن يصور الضب  
في الأرض ثم يحول أحدهم وجهه ويقول ضع يدك على صورة الضب ،  
ثم يقال على أى موضع من الضب وضعتها فإن أصاب قمر .  
وجاء في الحيوان للجاحظ ، لعبة الضب أن يصوروا الضب في الأرض  
ثم يحول واحد من الفريقين وجهه ثم يضع بعضهم يده على شيء من الضب



فيقول الذى يحول وجهه : أنف الضب أو عين الضب أو ذنب الضب أو كذا وكذا من الضب على الولاء حتى يفرغ ، فان أخطأ ما وضع عليه يده ركبته وركب أصحابه ، وإن أصاب صار هو السائل

وفى محاضرات الراغب ، لعبة الضب أن يصور الضب ثم يحول أحدهم وجهه فيضع يده على موضع فيقول عين الضب أو أذنه أو كذا . . فان أخطأ ركب هو وأصحابه ، وإن أصاب حول وجهه فيصير هو السائل .

الضُرْيُغِطِيَّة . كدريهمية . لعبة لهم ، كذا فى القاموس وزاد الشارح « عن ابن عياد ، وقال القاموس قبله . التضرط إن تركب احد وتخرج رجلك من تحت إبطيه

## ط

الطَبْنَةُ . تراجع الكسبة

الطُّوَا حَة . هى الرجاحة وقد ذكرت فيها

الطُث . تراجع القلة والمقشة

الطَرَبْدَة . ذكرت فى الأسن

وفى كتاب البحث لابن السكيت ما نصه ، القفن ضرب بالسوط أو العصا حيث ما كان غربه وأنشد

|                       |                          |
|-----------------------|--------------------------|
| قفنته بالسوط أى قفن   | وبالعصا من طول سوء الضفن |
| ومشرع أوردينه لدن     | غير نمير ومقام زين       |
| كفنيته ولم أكن ذا وهن | ولا أفا طريدة وأسـن      |



( الضغن ضرب الرجل بيديه ضرع الشاة حين يحملها .

الطرادة . يراجع أبو الرياح

## ع

عَظْمٌ وَضَّاحٌ . جاء في القاموس : القحججة لعبة يقال لها

عظم وضاح . وقال شارحه معرب ، وإن لم يصرح بذلك للقاعدة السابقة . قلت أى أن القاف والجيم لا يجتمعان في كل عربية أصلية . ولم يذكرها اللسان في مادتها .

وفي مادة ( وضح ) من القاموس : وعظم وضاح لعبة تأخذ الصبية عظماً أبيض فيرمونه في الليل ويتفرقون في طلبه .

وفي اللسان وفي حديث المبعث أن النبي ﷺ كان يلعب وهو صغير مع الغلمان بعظم وضاح ، وهي لعبة لصبيان الأعراب يعمدون إلى عظم أبيض فيرمونه في ظلمة الليل ثم يتفرقون في طلبه ، فمن وجده منهم فله القمر قال ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون عظيم وضاح . قال وأنشدني بعضهم عظيم وضاح ضحن الليله لا تضحن بعدها من ليله

( قوله ضحن أمر من وضح يضح بتشكيل النون المؤكدة ومعناه أظهرن كما تقول من الوصل صلن .

وفي ألف باء للبلوى : ولصبيان العرب لعب آخر ذكرها ابن قتيبة في تفسير حديث رسول الله ﷺ ، أنه بينما يلعب وهو صغير مع الغلمان بعظم وضاح ، مر عليه يهودى فدحاه فقال لتقتان صنديد هذه القرية . قال وعظم وضاح لعبة للصبيان بالليل ، وهو أن يأخذوا عظماً أبيض شديد البياض فيلقونه ثم يتفرقون في طلبه فمن وجده منهم ركب أصحابه : ولا يخرج مافى عبارة المخصص عما ذكره اللسان .



وفي الحيوان للجاحظ عظيم وضاح أن تأخذ بالليل عظماً أبيض ثم يرمى به واحد من الفريقين فان وجده واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه إلى الموضع الذي رهوا به ( لعله رموا منه ) .

وفي ما يعول عليه للحي : عظم وضاح لعبة للعرب يأخذ الصبية عظماً أبيض فيرمونه في الليل وينفرون في طلبه وفي محاضرات الراغب : عظيم وضاح ، عظم يرمى به أحد الفريقين فمن وجده من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي وجد فيه إلى الموضع الذي رمى به ( منه )

**العياف :** في عيف من القاموس ، والعياف كسحاب والطريدة لعبتان لهم أو العياف لعبة الغميضاء

وفي اللسان قال شمر : عياف والطريدة لعبتان لصبيان الأعراب وقد ذكر الطرماح جوارى شبين عن هذه اللعب فقال :

قضت من عياف والطريدة حاجة فمن إلى الحديث خضوع

ولم يذكر القاموس ولا اللسان الغميضاء في غمض ولم يفسر العياف

وذكر شارح القاموس في عيف عن الغميضاء أنها في بعض النسخ الغميضاء

بالضاد المعجمة ولم نر لها ذكراً في غمض لافي اللسان ولا في القاموس ولكن

اللسان ذكرها بلفظ الغميضاء بالعين المهملة والضاد المعجمة في مادة ( هزم )

وسياتي في الميم عند ذكر المزمز وهو يفسر بعض ما هنا

وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفي نقلاً عن تثقيف

اللسان للصقلي : ويقولون لعب الصبيان الغميضة والصواب الغميضي

والغميضاء . إذا خففت مددت وإذا قصرت شددت

عر عمار . في القاموس العرعة لعبة للصبيان كجر عار مبنية



وفي ألف باء : والعرار لعبة للصبيان . ولم يزد

وفي اللسان : وعرار لعبة للصبيان ، صبيان الأعراب ، بنى على الكسر وهو معدول من عرعة مثل قرقار من قرقرة ، والعرعة أيضا لعبة للصبيان ، قال النابغة : يدعو وليدهم بها عرار ، لأن الصبي إذا لم يجد أحدا رفع صوته فقال عرار ، فإذا سمعوه خرجوا إليه فلعبوا تلك اللعبة قال ابن سيده : وهذا عند سيمويه من بنات الأربع ، وهو عندى نادر لأن فعال ، إنما عدلت عن أفعل في الثلاثي ، ولكن غيره عرار في الاسمية قالوا سمعت عرار الصبيان أى اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة عليه الألف واللام فقال : العرار لعبة للصبيان ، وقال كراع : عرار لعبة للصبيان فأعربه وأجراه مجرى زينب وسعاد

وقد نقل في المزهرة عبارة الصحاح في عرار ، ( وهى بعض ما أورده اللسان ونقلناه هنا )

وفي خزانة الأدب للبغدادى فى شرح قول النابغة الذبياني

متكئني جنبى عكاظ كليهما يدعو وليدهم بها عرار

قال : عرار لعبة للصبيان إذا خرج الصبي من بيته ولم يجد أحدا يلاعبه رفع صوته فقال عرار أى هلبوا إلى العرعة ، فإذا سمعوا صوته خرجوا ولعبوا معه تلك اللعبة ، قال ابن دريد فى الجمهرة : سمعت اختلاط أصواتهم ، قال فى الصحاح العرعة لعبة للصبيان وعرار بنى على الكسر وهو معدول من عرعر ، والصحيح كما قال الأعمى عرار معدولة عن عرعر أى اجتمعوا للعب كما أن «خراج» اسم لعبة لهم معدول عن قولهم إخرج

العَفَقَةُ : جاء فى القاموس : لعبة يجمع فيها التراب ( وهى

عبارة اللسان )

وفى شرحه : العفقة مأخوذ من عفق الشيء إذا جمعه



العُقَّةُ . جاء في القاموس . العقَّة « بالضم » لعبة يلعب بها

الصبيان

العشراء والعشيرة . هما إسمان للقلة وستأتي

العلاج . في ديوان عمر بن مسعود الحلبي الشهير بالمحار المتوفى

سنة ٧٠٠ « وهو موجود بالخزانة البلدية بالاسكندرية رقم ٢٢١ قوله في  
معالج مغيرة ، لعلمها كالكرة الكبيرة

بروحى أفدى في الإمام معالجا  
معاطفه أزهى من الغصن الغض  
يكلف عطفه فنبط القلوب إلى حسنه في ساعة القبض  
إذا ما امتطى لفظاً مقيرة له وأقعدتها وأحمر سالفه القضي  
رأيت محياه وما في يمينه كشمس تجلت دونها كرة الأرض

العسر . لعبة ذكرت في شرح القاموس في المستدرک على عسر

غ

الغميصاء . لعبة تسمى أيضاً العياف « وقد ذكرت في العين »

ف

الفِيَالُ : ذكر في الميم .

الْفُسْفَسَى : جاء في القاموس : الفسفسى ، لعبة لهم . وزاد

الشارح أنها بالفتح وأنها عن الفراء . ولم يذكرها اللسان .



الفَاعُوسُ . جاء في القاموس : الفاعوس لعبة لهم . وفي الشرح  
الذي صرح به الصاغاني أنه يسمى به أحد اللاعبين بالمواعدة ، وهي  
لعبة لهم يجتمع نفر فيتسمون بأسماء .  
الفنزج : ذكر ذلك في ( ياللو ) العامية .

## ق

القرق . جاء ذكره في ( الكبنة )  
القَجَجَجَة . هي عظم وضاح ( وقد ذكرت في العين ) .  
القُلَّةُ . جاء في القاموس : القلة والقلا والمقلي مكسورتين ، عودان  
يلعب بهما الصبيان . وتجمع على قلات وقلون وقلون . وقلاها أى رمى بها  
وقال شارحه هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب والمقلي  
والمقلاء كمنبر ومحراب ، كما في المحكم والصحاح . . ( ومراده أن القلا خطأ )  
وفي اللسان : والقلة والمقلي والمقلاء ( على وزن مفعال ) عودان يلعب  
بهما الصبيان . فالمقلي العود الكبير الذي يضرب به ، والقلة الحشبة الصغيرة  
التي تنصب ، وهي قدر ذراع . قال الأزهري : والقالي الذي يلعب  
فيضرب القلة بالمقلي . قال ابن بري شاهد المقلاء قول امرئ القيس :  
فأصبرها تعلو النجاد عشية أقب كمقلاء الوليد خميص

والجمع قلات وقلون على ما يكثر في أول هذا النحو من التغير  
وأنشد الفراء : مثل الخالي ضربت قلينها . قال أبو منصور جعل النون  
كالأصلية فرفعها وذلك على التوهم ، ووجه الكلام فتح النون لأنها نون  
الجمع وتقول قلات القلة اقلوا قلوأ وقليت أقلى قلياً ( لغة ) وأصلها



قلو وكان الفراء يقول إنما ضم أولها ليدل على الواو . قلات وقلون وقلون  
( بكسر القاف ) وقلابها قلوأ وقلابها أى رمى . قال ابن مقبل .

كأن نزو فراخ الهام بينهم نزو القلات زهاها قال قاليينا  
( أراد قلو قاليينا فقلب فتغير البناء للقلب كما قالوا له جاء عند السلطان  
وهو من الوجه ؛ فقلبوا فعلا إلى فلع لأن القلب مما قد يفيد البناء )  
وقال الأصمعي . القال هو المقلاء والقالون الذين يلعبون بها ، يقال منه  
قلوت أقلو ، وقلوت بالقة والكرت ضربت .

وفي المخصص . والمقلاء والقة عودان يلعب بهما الصبيان ، فالعود  
الذى يضرب به هو المقلاء ، والقة خفيفة الخشبة الصغيرة التى تنصب  
ويقال لها أيضاً القلاء والقال . وأنشد .

كأن نزو فراخ الهام بينهم . . الخ

القلو . رميك ولعبك بالقة . وذلك أن ترمى بها فى الجو ثم تضربها  
بمقلاء فى يدك وهى خشبة قدر ذراع فتستمر القلة ماضية . وإذا وقعت كان  
طرفاها ناتئين على الأرض فتضرب أحد طرفيها فتستدير وترتفع ثم  
تعترضها بالمقلاء فتضربها فى الهواء فتستمر ماضية فذلك القلو  
قال أبو زيد : المطشة والمطخة . خشبة عريضة يدقق أحد رأسها ،  
يلعب بها الصبيان نحو القلة . والطث ضربك الشئ بيدك حتى تنيله عن  
موضعه .

وفى القاموس . الطث لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة تسمى المطشة  
وفى اللسان الطث لعب الصبيان يرمون بخشبة مستديرة عريضة يدقق  
أحد رأسها نحو القلة يرمون بها واسم تلك الخشبة المطشة .  
وقال ابن الأعرابي . المطشة القلة والمطث اللعب بها . وكذلك قال  
الأزهري . رواه أبو عمرو . والصواب الطث : اللعب بها .



وفى القاموس . المقنة ، خشبة عريضة يلعب بها الصبيان .  
وفى الشرح . المقنة والمطشة لغتان وهما بكسر الميم .  
وفى اللسان كذلك . المقنة والمطشة لغتان — خشبية مستديرة عريضة  
يلعب بها الصبيان ينصبون شيئاً ثم يجتثونه بها عن موضعه . قال ابن دريد  
هى شبيهة بالحرارة .

( وستأتى المقنة فى الميم )

وفى مادة « طثا » من القاموس : طثا لعب بالقلة والطثا الخشبات  
الصغار وفى شفاء العليل للخفاجى « قلة » فى الحديث ، رأى العباس يلعب  
بالقلة قال ابن ظفر فى كتاب نجباء الأبناء هى لعبة تلعبها الصبيان يأخذون  
عودين طول أحدهما نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الأصغر بالأكبر  
« قلت هى معروفة عندنا ، والعوام تسميها عقلة وهو غلط ،  
وفى خزانة البغدادى فى شرح الشاهد وقد ذكر أنه لليسد بن ربيعة  
الصحابة قصيدة فيها ما يلى :

|                           |                        |
|---------------------------|------------------------|
| لولا تسليك اللبانة حرة    | حرج كأحناء الغبيط عقيم |
| حرف أضربها السفار كأنها   | بعد الكلال مسدم محجوم  |
| أو مسحل شنج عضادة سميج    | بسراته نذب لها وكلوم   |
| يوفى ويرتقب النجاد كأنه   | ذو إربة كل المرام يروم |
| حتى تهجر فى الرواح وهاجها | طلب المعقب حقه المظلوم |
| قرباً يشج به الحزون عشية  | ربذ كمقلاء الوليد شتيم |

ثم شرح الأبيات فقال فى شرح البيت الأخير « والمقلاء كمفعال والقلة  
بالضم والتخفيف هما عودان يلعب بهما الصبيان ، والأول يضرب به  
والثانى ينصب ليضرب يقال قلوت القلة بالمقلاء أقلو قلوأ



وفي مادة عشرين من القاموس ، العشراء والعويشراء ، القلة ولم يزد شارحه شيئاً

قَلَوْبَعٌ . جاء في المخصص ، قلوبع ، لعبة للصبيان ، وجاء في القاموس ، قلوبع كسفرجل لعبة لهم . وفي اللسان ، قلوبع لعبة القرطبي . « بالكسر والتشديد » ضرب من لعب العرب ، كما في القاموس

وفي اللسان ، والقرطبي بتشديد الباء ، ضرب من اللعب وفي القاموس بعده ، ونوع من الصراع فجعل الشارع عبارته « وهو من الصراع »

القَزَّةُ . جاء في القاموس ، القزة كشبة ، لعبة . وقزا لعب بها وفي اللسان القزة لعبة للصبيان تسمى في الحضر بامهللة هلهله ، « وكتب مصححه بالحاشية أنها بهذا الضبط في التكملة » ولم يذكرها اللسان ولا القاموس في « هلهل »

بنات قَضَامٌ ، لم يذكرها القاموس ولا استدرکها الشارح وذكرها المحبي في ما يعول عليه فقال « بنات قضاوم ويقال بنات قضاومة ، لعبة لأهل المدينة تعمل من صحف ، ويقال أيضاً بنت قضاومة » بضم القاف والتشديد ثم قال بعد ذلك في موضع آخر « بنت مقضومة هي لعبة لأهل المدينة تعمل من الصحف البيض ، ويقال لها بنت مقضم أيضاً وبنات قضاومة وقد تقدمت في حرف القاف

وفي اللسان « والقضم هي الجلود البيض ، وأحدها قضيم ويجمع أيضاً على قضم بفتحتين كأدم وأديم ، ومنه الحديث أنه دخل على عائشة رضي



الله عنها وهي تلعب ببنت مقصمة ، وهي لعبة تتخذ من جلود بيض ،  
ويقال لها بنت قضاة « بالضم والتشديد » . قال ابن بري ، ولعبة أهل  
المدينة اسمها بنت قضاة بضم القاف غير مصروف تعمل من جلود بيض  
القُفْزَي ، جاء في القاموس ، القفزي ، لعبة للصبيان ينصبون  
خشبة ويتقافزون عليها ، وزاد الشارح ، أى يتواثبون ، وقال إن في  
الأساس خشبات بدل خشبة

وفي اللسان ، القفزي من لعب صبيان العرب ، ينصبون خشبة ثم  
يتقافزون عليها

القنن ، كسكين الطنبور وقال القاموس ، هي لعبة للروم  
يتقامر بها

وفي اللسان ، في الحديث إن الله - عز وجل - حرم الخمر والكوبة  
والقنين ، قال ابن قتيبة ، القنين لعبة للروم يتقامرون بها  
قال الأزهري ، عن ابن الأعرابي قال ، التقنين الضرب بالقنين وهو  
الطنبور « بالحبشية » والكوبة « الطبل » ويقال الزو ، قال الأزهري  
وهذا هو الصحيح

القر صافة ، وهي الخدروف « تراجع في الخاء »

قاصّة قر صافه ، جاء في القاموس ، قاصة قرصافة لعبة لهم ،  
ولم يذكرها اللسان في « قرصف » ولا في « قص »

القبقي ، ذكر في نشن العامية



## ل

الكُبْنَةُ : لعبة للأعراب تجمع كبناً وأنشد « تدكلت بعدى

وألهتها السكين » « وتدكلت أى تدللت »  
وفي مادة دكل استشهد بالبيت ورواه

تدكلت بعدى وألهتها الطين ونحن نعدو في الخبر والجرن  
« يعنى الجرل فأبدل من اللام نوناً » ، واستشهد به أيضاً في مادة  
« طين » على أن الطين جمع طينة وهى لعبة يقال لها بالفارسية سدره ،  
وقال في هذه المادة والطين الفرق والطين خط مستدير يلعب بها الصبيان  
يسمونه الرحي ، قال الشاعر

من ذكر أطلال ورسم مناحى كالطين فى مختلف الرياح  
ورواه بعضهم كالطبل ، وقال ابن الأعرابي الطين والطبن هذه اللعبة  
التي تسمى السدر . وأنشد : ( بيتن يلعبن حوالى للطين ) والطبن هنا مصدر  
لأنه ضرب من اللعب فهو من باب اشتمل الصماء .

وفي مادة ( سدر ) منه لعبة للعرب يقال لها السدر والطبن . والسدر  
اللعبة التي تسمى الطين وهو خط مستدير تلعب بها الصبيان . وفي حديث  
بعضهم : رأيت أبا هريرة يلعب السدر . قال ابن الأثير . هو لعبة يلعب  
بها ، يقامر بها ، وتسكس سدينها وتضم . وهى فارسية معربة عن ثلاثة أبواب  
ومنه حديث يحيى بن أبى كثير . السدر هى الشيطانة الصغرى يعنى إنها من  
أمر الشيطان .

وقد تكلم فى هذه المادة قبل ذلك عن السدر وأنه معرب ( سه دله )  
بالفارسية . أى ثلاث شعب أو ثلاث مداخلات .



وفي شرح القاموس عن السدر، أن شيخه نقل عن أبي حيان أنها بالفتح  
كبقم .

وفي مادة ( قرق ) من اللسان : القرق الذي يلعب به . عن كراع  
التهذيب . والقرق لعب السدر . وقرق إذا لعب بالسدر . ومن كلامهم  
استوى القرق فقوموا بنا . أى استوينا فى اللعب . فلم يقر واحد منا  
صاحبه . وقيل القرق لعبة للصبيان يخطون فى الأرض خطأ ويأخذون  
حصيات فيصفونها . قال ابن أبى الصلت .

واعلان السكواكب مراسلات كجبل القرق غايتها النصاب  
( وكتب المصحح بالهامشية قوله كجبل القرق هكذا فى الأصل وفى  
هامش نسخة صحيحه من النهاية : كخيل القرق وفسرها بقوله خيلها هى  
الحصيات التى تصف ) .

( قلت مثل شارح القاموس فى مادة ( علط ) عن الصاغاني أن الليث  
صحف هذا البيت وأن الصواب : كخيل الخ ) .

وقد شبه النجوم بهذه الحصيات التى تصف وغايتها النصاب أى المغرب  
التي تغرب فيه، وقال أبو اسحق الحربى فى القرق الذى جاء فى حديث أبي هريرة  
أنه كان ربما يراهم يلعبون بالقرق فلا ينههم . قال القرق بكسر القاف لعبة  
يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربع فى وسط خط مربع فى وسطه خط  
مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول إلى الخط الثالث وبين كل  
زاويتين خط فيصير أربعة وعشرين خطأ . وقال أبو اسحق هو شيء يلعب  
به . قال وسمعت الأربعة عشر . ( وكتب المصحح بالهامشية قوله وسمعت  
الأربعة عشر كذا فى الأصل ) .

وفي القاموس . القرق بالكسر ، لعبة السدر يخطون أربعاً وعشرين  
خطاً ويصفون فيه حصيات .



وفي كتاب العرب والدخيل لمصطفى المدني مانصه . ( القرف بكسر  
القاف وسكون الراء . وحكى الرافعي عن خط القاضي الروياني فتحها ويسمى  
شطرنج المغاربة . بأن يخط على الأرض خط مربع ويجعل في وسطه خطان  
كالصليب ويجعل على رأس الخطوط حصا صغار يلعب بها . كذا في  
الزواج لابن حجر . )

( قلت الظاهر انها عامية والناس يسمون الدار صيني : قرفاً . وقرفة  
والظاهر انها عامية أيضاً ) .

قلنا لم نجد القرف بالفاء في كتب اللغة بهذا المعنى ولا يبعد أن يكون  
المراد القرق بقافين فتصحف على المصنف ولا يكون التصحيف من الناسخ  
لذكره في آخره القرقة للدار صيني وهو دليل على أنه يريد بالفاء وليحقق .  
( وفي مادة قرق من المصباح ) قال الأزهري القرق لعبة معروفة . قال الشاعر  
وإعلاط الكواكب مراسلات كجبل القرق غايتها النصاب

وفي الموشح للمرزباني ص ١٦١ في قول العرب : قد استوت القرقة  
مانصه « قال المبرد القرقة لعبة يلعب بها على خطوط فاستواؤها انقضاؤها  
وهي تسمى الطين والعامية تسميها السدر » .

الكُجَّة . لعبة : يأخذ الصبي خرقة فيدورها كأنها كرة . وكج : لعب  
بها . والكج كججة لعبة تسمى أست الكلبة ( كما جاء في القاموس ) .  
وجاء في شرح القاموس . أن الكج كججة يقال لها في الحضر : البكسة  
نقلا عن التهذيب .

وفي مادة ( بكس ) من القاموس : « البكسة بالضم خرقة يلعب بها  
يسمى الكججة » .



وفي نسخة الشارح خرقة ، وزاد قوله : يدورها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه كرة ثم يتقامرون بهما ، ثم قال ويقال لهذه الخرقة أيضاً التون والآجرة

وفي مادة ( تون ) من القاموس ، التون بالضم خرقة يلعب عليها بالكعبة

وفي نسخة الشارح خرقة أيضاً ولم يتكلم عليها وهو يخالف قوله في ( بكس ) ويقال لهذه الخرقة أيضاً التون والآجرة فان في ذكره الآجرة يرجح أنها خرقة لا خرقة ، وفي ( تون ) من اللسان قول ابن الأعرابي ، الثوني الخرقة التي يلعب عليها بالكعبة ، قال الأزهري ، ولم أر هذا الحرف لغيره . قال وأنا واقف فيه أنه بالنون أو الزاي

وفي القاموس ( التوز بالضم خشبة يلعب بها بالكعبة ) ولم يتكلم عنها شارحه

وفي مادة ( كجج ) من اللسان : الكعبة بالضم والتشديد لعبة للصبيان . قال ابن الأعرابي هو أن يأخذ الصبي خرقة فيدورها ويجعلها كأنها كرة ثم يتقامرون بها ، وكجج الصبي : لعب الكعبة ، وفي حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكعبة ، حكاه الهروي في الغريبين التهذيب وتسمى هذه اللعبة في الحضر باسمين . والخرقة يقال لها التون . والآجرة : يقال لها البكسة ، ومنه يعلم أن التون ليست بآجره وإن شارح القاموس اقتضب عبارة اللسان وجعلها من أسماء التون على أن التون خرقة ، ويعلم أيضاً أن الخرقة الواردة في عبارة اللسان في مادة ( تون ) مصحفة من خرقة

وفي مادة ( بكس ) من اللسان ، البكسة خرقة يدورها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه كرة ثم يتقامرون بها وتسمى هذه اللعبة



الكعبة ويقال لهذه الخزقة أيضاً التون والاجر  
ومنه يعلم أن شارح القاموس نقل العبارة من هنا لا من مادة ( كجج )  
ويظهر أن تمامها سقط من الناسخ أو من صاحب اللسان سهواً إذ لا خلاف  
في أن عبارته في ( كجج ) تفيد أن الاجر غير التون

الكعب . في القاموس ، الكعب الذي يلعب به كالكعبة ،  
ومثله في اللسان ، وفي شرح القاموس أن المراد هنا به كعب النرد ( أى  
ما يسمى اليوم بالزهر )

وفي المخصص ، تباح الصبيان . أى رموا كعباً بكعب حتى يزيله عن  
موضعه ، وجمخ الصبيان بالكعب وجمخوا ؛ وقال أبو عمرو إنجمخ  
الكعب : انتصب وقال صاحب العين جمخوا بكعبهم أى رموا بها لينظروا  
أيهم يخرج فائزاً . والجمخ صوت الكعب والقداح إذا أجملتها  
وفي اللسان جمخوا بكعبهم كجمخوا وتكاح الصبيان بالكعب إذا  
رموا كعباً بكعب حتى يزيله عن موضعه

وفي جمخ منه : جمخ القداح والكعب ، حركها وأجالها ، والجمخ  
صوت الكعب والقداح إذا أجملتها والجمخ مثل الجمخ في الكعب إذا  
أجملت

وفي جمخ منه : والجمخ مثل الجمخ في الكعب إذا أجملت وجمخ  
الصبيان بالكعب مثل جمخوا أى لعبوا متطارحين لها ، وجمخ الكعب  
وانجمخ : انتصب

وفي القاموس ، الجمخ أجالتك الكعب في القمار ، وفي جمخ منه :  
جمخ القوم بكعبهم أى رموا بها لينظروا أيها يخرج فائزاً



وفي المخصص قال صاحب العين : الشدق ، الكعب الذى يلعب به ،  
وقال أرتب الغلام الكعب : أثبته ، ولم يذكر القاموس ولا اللسان الشدق  
وفي اللسان رتب رتوب الكعب أى انتصب انتصابه ، ورتبه  
ترتيباً : أثبته .

وفي القاموس : جمع الصبي الكعب بالكعب أى رماه حتى أزاله عن مكانه

الكرة : فى المخصص ، الكرة معروفة وهى التى يلعب بها ،

وكل ما أدرت من شىء : كرة . وقد كروت بها

وفي القاموس الكرة كشبة ، ما أدرت من شىء وجمعها كرين وكرين

وكرى وكرات ، وكروا بها يكرو ويكرى لعبه

وفي اللسان الكرة التى تضرب بالصولجان ، وأصلها كرو والهاء

عوض إلى أن قال ويجمع أيضاً على أكر ، وأصله وكر مقلوب اللام إلى  
موضع الفاء ثم أبدلت الواو همزة لانضمامها .

وفي المخصص ، المنجار لعبة للصبيان يلعبون بها ، وفي القاموس

المنجار لعبة للصبيان أو الصواب المينجار بالياء . وقد فسر المخصص المينجار

بالصولجان الذى تضرب به الكرة . وفي نسخة القاموس فى مادة ( يجر )

المينجار كميزان الصولجان ذكره ابن سيده فى ي ح ر

وقال شارحه الحاء مهملة كما هو مضبوط فى سائر النسخ ويدل عليه

صنيعه فانه أفردته من الذى قبله فلو كان بالجيم لذكرها فى مادة واحدة ،

وضبطه صاحب اللسان بالجيم وأهمله الجوهري والصاغاني وقد تقدم

للمصنف فى وجر وأجر ، وقوله أفردته أى ذكره مفرداً بعد يجر . ولم

يذكر المصنف شيئاً عن المينجار فى أجر كما زعم الشارح وإنما ذكر المنجار

فى نجر والمينجار فى وجر



وفي مادة ( نجر ) من اللسان ، والمنجار لعبة للصبيان يلعبون بها قال ،  
والورد يسعى بعصم في رحالهم كأنه لاعب يسعى بمنجار  
وقال في مادة يجر ، الميجار الصولجان ، ولم يزد  
وفي المخصص ، مقطت الكرة مقطاً ، ضربت بها الأرض ثم أخذتها .  
ونحوه في القاموس واللسان ، وفي المخصص ، تجاحف الفتيان الكرة  
بينهم بالصوالجة : تدافعوها أخذاً ، وفي القاموس جحف الكرة خطفها ثم  
قال والجحفة اللعب بالكرة كالجحف ثم قال وتجاحفوا الكرة تخاطفوها  
وفي اللسان ، تجاحفوا الكرة بينهم بمعنى دحرجوها بالصوالجة ، وقال  
قبل ذلك الجحف والمجاحفة أخذ الشيء واجترافه والجحف شدة الجرف  
إلا أن الجرف للشيء الكثير والجحف للهاء والكرة ونحوهما  
وفي القاموس الطبطابة خشبة عريضة يلعب بها بالكرة ، وهي عبارة  
اللسان ، وزاد قوله : وفي التهذيب ، يلعب الفارس بها بالكرة ، وفي  
القاموس ، واللوثه خرقة تجمع ويلعب بها وفي الشرح جمعه لوثان ، ولم  
تذكر في اللسان فهي إذن الكرة من الخرق . وفي القاموس : مقط الكرة  
ضرب بها الأرض ثم أخذها  
وفي كتاب الموجز في الطب للعلامة ابن النفيس في الكلام على الرياضة  
البدنية ما نصه : « واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس لما يلزمه من  
الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار . قال شارحه العلامة الأمشاطي : « قال  
ابن جميع في تنقيح القانون : قيل الطبطاب هو الشيء الذي يلعب به الفارس  
بالكرة ثم قال والفارس قد يلعب الكرة بالصولجان وقد فرق الرئيس  
بينهما وقال اللعب بالصولجان واللعب بالطبطاب قد يلعب الكرة بآلة  
أخرى من خشب تؤخذ بالكف ذات مقبض تلقى بها الكرة الصغيرة التي  
يتراعى بها ، ويشبه أن تكون هذه الآلة هي التي أرادها الرئيس بالطبطاب ،  
هذا كلام ابن جميع ، قال يوسف بن محمد البغدادي في تعقبه لكلامه



الطبطاب : الكرة التي يلعب بها الصبيان وقد تطلق على ما يلعب بالصولجان وعلى ما يرمى به كالتى تسميها العامة الطاب والصولجان عندنا عبارة عن اللعب بالكرة التي يلعبها الفرسان ، وهى كرة كبيرة تلقى على الأرض ويأتيها الفارس راكباً ويضربها بقضيب فى رأسه قطعة خشب نحو شبر أو أكثر بقليل فإذا ضربها أسرع الفرسان نحوها يقصدون ضربها فمن سبق منهم إلى إصابتها بالقضيب الذى فى يده كانت الغلبة له . اه كلام الأمشاطى فى شرحه المسمى بالمنجز شرح الموجز .

وفى « آثار الأول فى ترتيب الدول » للعلامة حسن بن عبد الله العباسى : « واللعب بالكرة والجوكان واستعمالهما بالغدوات من أتم الرياضات وأكملها وأنفعها ، لأن من الرياضات ما يختص بالكفوف والسواعد مثل الشياك وتناول الطابة .

وفى محاضرات الراغب الأصفهاني فى مدح التغافل « وقيل من تغافل فعقلوه ومن تكايس فطبطبوه ، أى العبوا به على الطبطابة »

الكُرَجُ : جاء فى المخصص : الكرج الذى يلعب به . وهو فارسى معرب .

وفى القاموس : الكرج كقبر المهر ، معرب كره وفى اللسان ، الكرج الذى يلعب به ، فارسى معرب وهو بالفارسية كرة . والليث الكرج ، دخيل معرب لا أصل له فى العربية . قال جرير : لبست سلاحى والفرزدق لعبة عليها وشاحاً كرج وجلاجله وقال

أمسى الفرزدق فى جلاجل كرج بعد الأخيطل حزة لجرير والليث : الكرج ، يتخذ مثل المهر يلعب عليه ، وفى شفاء الغليل



« كرخ » اسم لعبة معرب . وهو تحريف من الناسخ والصواب إنه بالجيم  
لا بالخاء المعجمة

وفي الروض الألف في ذكر مخنثي المدينة « وربما لعب بعضهم بالكرج  
وفي مراسيل أبي داود ، أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى لاعباً يلعب  
بالكرج فقال لولا أنى رأيت هذا يلعب به على عهد النبي ﷺ لنفيتها  
من المدينة »

وفي مادة ( كرك ) من القاموس ، « الكرك كدمل ، لعبة لهم ومنه  
الكركي للمخنث » وفي شرحه ، « هو الكرج الذى يلعب به . ونص المحيط  
للجوارى » وفي اللسان « الكرك ، الكرج الذى يلعب به

الكِركِبُ . هي اسم للعبة كما جاء في القاموس ولم يفسرها  
الشارح ولا ذكرها اللسان

الكُشْكُشَى . جاء في القاموس إنها لعبة بالتراب ، ولم يزد  
الشارح إلا قوله عن الفراء ، نقله الصاغاني ، ولم يذكرها اللسان في كشت  
وفي مادة ( ك ت ت ) من القاموس ، « كتكت وكتكتي غير  
مجزأتين ، لعبة ، ولم يزد الشارح إلا قوله ، « لهم » ولم يذكرها اللسان في  
( ك ت ت ) أيضاً

الكجكجة . ذكرت في الكجة

الكرك . تراجع الكرج

ل

اللَوَثَةُ : ذكرت في ( الكرة )

لُعْبَةٌ . ذكرها صاحب الطالع السعيد ( رقم ٦١٠ تاريخ ص ٢٣٩ )



في ترجمة محمد ابن إسماعيل السفطى ابن القاضى زين الدين ولم يسمها . وقد ساقها دلالة على أن صاحب الترجمة كان لا يعرف المزاح فقال - وكان ثقة صدوقاً - جلس جماعة مرة يلعبون ويكتبون ورقاً في بعضها صورة شخص صاحب متاع وفي أخرى صورة لص ، فاذا حصلت الورقة التي فيها صاحب المتاع يقول يا جماعة ضاع لى كذا وكذا وأريد شخصاً (أو شخصين) - على قدر ما يخطر له - يحضر لى اللص ، وثم أوراق آخر فيها نقطة ونقطتان فأكثر على عدد الجماعة فوقعت الورقة التي لصاحب المتاع له وصار ساكتاً . ونحن نقول له ماتت كلم فيقول حتى أبصر شيئاً ضاع لى فأقوله ولا يبقى كذباً وصرنا نقول هذا لعب لاحقيقة له وهو مفكر .

اللبخة . قال الشيخ الشعرائى فى طبقاته الكبرى المعروفة بلواقع الأنوار فى ترجمة عثمان الخطاب ( المتوفى سنة نيف وثمانى مئة ) مانصه : « وكان شجاعاً يلعب اللبخة فيخرج له عشرة من « الشطار » ويهجمون عليه بالضرب فيمسك عصاه من وسطها ويرد ضرب الجميع فلا تصيبه واحدة . هكذا أخبر عن نفسه فى صباه . »

هذه اللعبة تسمى عند عامة مصر بالتحطيب . ولعله لقب بالخطاب منها ، أو لأنه كان يدأب فى خدمته فقراء زاويته كما ذكر المؤلف - « اما فى غربلة القمح وإما فى تنقيته وإما فى طحنه وإما فى جميع آلات الطعام وإما فى خياطة ثياب الفقراء وإما فى تفليتها وإما فى الوقود تحت الدست وإما فى جمع الخطب من البساتين . »

ونرجح الأول لأن جمع الخطب لم يمتز به دون سائر ما كان يتولاه فيشتهر به .



م

المرْجُوحَةُ . ذكرت في الأرجوحة .

المَسَّةُ . ذكرت في الأسن .

المقابلة . في كتاب ألف باء للبلوى : المقابلة لعبة لفتيان الأعراب  
يخبئون الشيء في التراب ثم يقسمونه فإذا أخطأ المخطيء قيل له قال رأيك .  
وفي مادة فأل من القاموس : الفيال ككتاب ، لعبة للصبيان يخبئون  
الشيء في التراب ثم يقسمونه ويقولون في أيها هو وفي مادة فيل منه :  
المفايلة والفيال بالكسر والفتح لعبة لفتيان العرب وتقدم في ف أل فإذا  
أخطأ قيل قال رأيك . وفي آخر مادة فأل من اللسان والفتال بالهمزة لعبة  
للأعراب وفي فيل منه والمفايلة والفيال لعبة للصبيان ، وقيل لعبة  
لفتيان الأعراب بالتراب يخبئون الشيء في التراب ثم يقسمونه بقسمين ثم يقول  
الخائب لصاحبه في أي القسمين هو فإذا أخطأ قال له قال رأيك . قال طرفة .

يشق حباب الماء حين زومها بها كما قسم الترب المفايل باليد

قال الليث : يقال فيال وفيال . فمن فتح الفاء جعله إسما ومن كسرهما  
جعله مصدرأ . وقال غيره يقال لهذه اللعبة الطين والسكر وأنشد ابن  
الأعرابي « يبتن يلعبن حوالى الطين » قال ابن بري والفتال من الفأل بالظفر  
ومن لم يهمز جعله من قال رأيته إذا لم يظفر .

وفي المخصص . الفيال : لعبة للصبيان بالتراب وأنشد . « كما قسم الترب

المفايل باليد » .

المَقَشَّةُ . في المخصص . المقشة ، خشبية مستديرة على قدر قرص

يلعب بها الصبيان تشبه الحزارة ، وابن الأعرابي يقول طثنائها وأفتثنائها اه

وفي اللسان . المقشة والمطشة لغتان - خشبية مستديرة عريضة يلعب بها



الصبيان ينصبون شيئاً ثم يجتثونه بها عن موضعه . قال ابن دريد هي شبيهة بالحزارة يقول قثثناه وطمثناه قثاً وطمثاً ، قلت فهي على ما في اللسان تطلق على شيئين ، أحدهما الخشبة التي تضرب بها الكرات ونحوها والثاني ما يسمى بالحزارة وهي لعبة أخرى ذكرناها في الخاء . وقد ذكرنا المقثمة والمطثة في ( القلة )

المهزّام . في المخصص : المهزّام لعبة للصبيان مثل الدستيند . وفي القاموس المهزّام كفتاح : عود يجعل في رأسه نار يلعبون به . وفي اللسان ، المهزّام : عود يجعل في رأسه نار تلعب به صبيان العرب وهو لعبة لهم . قال جرير يهجو البغيث ويعرض بأمه : كانت مجرئة تروز بكفها كمر العبيد وتلعب المهزّاما أى تلعب بالمهزّام فحذف الجار وأوصل الفعل ، وقد يجوز أن تجعل المهزّام اسماً للعبة فيكون المهزّام هنا مصدراً للعب كما حكى من قولهم : قعد القرفضاء . قال الأزهري : المهزّام لعبة لهم يلعبونها يغطي رأس أحدهم ثم يلطم . ويقال له من لطمك . قال ابن الأثير وهي العميضاء . ( ورد لفظ العميضاء بالعين المهملة وورد بالمعجمة في شرح القاموس من مادة ( هزم ) )

وقد مضى ذكر البوصاء وهي تشبه المهزّام على ما في تفسير القاموس المذكور هنا ، وأما على التفسير الثاني فهي تشبه العياف المتقدم ذكره والغميضاء هي ( الاستغاية ) عند العامة

المخراق : ذكر في ( الخطرة )

المخاساة . ذكرت في الزدو



المطَّخَّة . في القاموس : خشبة يلعب بها الصبيان  
وفي اللسان : المطخة خشبة يحدد أحد طرفيها ويلعب بها الصبيان .  
وقد ذكر في المقتة ما يفيد أنها تشبهها

المطوَّحة . هي الأرجوحة وذكرت فيها

المجذاء . كحراب ، خشبة مدورة تلعب بها الأعراب اه من  
القاموس . ولم يذكره اللسان بهذا المعنى ، بل قال المجذاء عود يضرب به

بنات مقضمة . تراجع « بنات قضاة » في القاف

مداد قيس : قال المحبي في ما يعول عليه في باب الميم : « مداد  
قيس لعبة لهم ، ولم يفسرها .

وفي اللسان في آخر مادة ( مدد ) : « ولعبة للصبيان تسمى مداد  
قيس . وفي التهذيب : ومداد قيس لعبة لهم » اه . ولم يذكرها في ( قيس )  
وفي « مدد » من القاموس « ومداد قيس لعبة » وفي نسخة الشارح بزيادة  
( لهم ) وزاد هو « أى لصبيان العرب ،

المواغدة . في القاموس : المواغدة لعبة . وزاد في الشرح : « لهم »  
نقله الصاغاني قال : يفعل فيها اللاعب كفعل صاحبه .

ولم يذكرها اللسان على أنها لعبة وخص بعضهم به سير الإبل ، وذلك  
أن تسير مثل سير صاحبك

ثم ذكر أن المواضخة مثل المواغدة . وفسر المواضخة في مادة ( و  
ض خ ) بما يفهم منه أنها المسابقة والمباراة في السير والعدو . وكذلك  
فعل صاحب التخصص ، فذكر المواغدة والمواضخة في باب ( الضروب



المختلفة من سير الأبل ) ولم يذكر أنهما من اللعب  
( وقد مر في الفاء ، الفاعوس . وأنه اسم أحد الملاعبين بالمواعدة )

الميجار أو المئجار : ذكر في كرة

المرصاع : ذكر في الدوامة

المرغمة . كمرحلة : لعبة لهم ، كذا في القاموس . ولم يزد الشارح  
شيئاً ، ولم يذكرها اللسان

المكعبة ، جاءت أبيات ذكرت فيها ، ووصفها المؤلف بأنها شيء  
كانوا يلعبون به

وأنشد في مواسم الأدب لأبي القيس ابن الأسلت

من يصل نارى بلا ذنب ولا ترة

يصلى بنار كريم غير عوار

|                                |                                |
|--------------------------------|--------------------------------|
| أنا النذير لكم منى مجاهرة      | كى لا ألام على نهي واعتذارى    |
| فان عصيتم مقالى اليوم فاعترفوا | ان سوف تلقون حرباً ظاهر العار  |
| لتتركن أحاديثاً ومكعبة         | عند المقيم وعند المدالج السارى |
| وصاحب الوتر ليس الدهر يدركه    | عندى وأنى طلاب لأوتار          |
| أقيم نخوته إن كان ذا عوج       | كما يقدم قدح النبعة البارى     |

ثم قال : « المكعبة شيء كانوا يلعبون به »

المدارة : تراجع الدارة



## ن

النُّوَاعَة ، هي الرجاحة وقد ذكرت فيها

النُّوَاطَة ، هي الرجاحة أيضاً

النرد . جاء في المخصص . النرد شئ . يلعب به . وهو فارسي معرب

وهو النرد شير والكوبة عند بعضهم .

وفي القاموس ، النرد معروف ، وضعه أردشير بن بابك ولهذا يقال

النردشير . وفي مادة كوب منه : الكوبة بالضم ، النرد أو الشطرنج

وفي اللسان ، النرد معروف ، شئ يلعب به ، فارسي معرب وليس

بعربي وهو النردشير . وفي الحديث من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده

في لحم الخنزير ودمه . « النرد اسم أعجمي معرب وشير بمعنى حلو »

وفي مادة كوب منه . الكوبة الطبل والنرد . قال أبو عبيد : أخبرني محمد

ابن كثير أن الكوبة : النرد في كلام أهل اليمن .

وفي شرح القاموس . قال ابن الأثير ، النرد اسم أعجمي معرب وشير

بمعنى حلو .

وقد ذكر المؤرخون في سبب تسميته أردشير وجوهاً منها أن الأسد

شبهه وهو صغير وتركه ولم يأكله وقيل لشجاعته

النَّفَاز : جاء في القاموس . النفاز كرمان لعبة يتنافسون فيها أي

يتواثبون .

وفي الشرح أن ضبطه كرمان غلط وصوابه النفازي بالألف المقصورة

ولم يذكرها اللسان .



هـ

الْهَيْهَابُ. جاء في الخصاص : الهباب لعبة لصبيان العراق

وفي القاموس لعبة للصبيان .

وفي اللسان : الهباب لعبة لصبيان العراق .

وفي التهذيب : ولعبة لصبيان الأعراب يسمونها الهباب .

ي

اليرمع : هي الحرارة والخدروف وقد ذكرت قبلا

الطبعة الأولى

مطبع المجمع العلمي



## المؤلفات التيمورية

تم بحمد الله وعونه طبع هذا الكتاب وقد سبقه في الصدور كتاب « ضبط الأعلام » وقد طبع كذلك طبعا متقنا على ورق صقيل وبولغ بالعناية به وباخراجه فلقى في الدوائر العلمية والأدبية والاجتماعية ما يستحق من الذیوع والانتشار .

وسيلي هذين الكتابين في الصدور كتاب « الأمثال العامية » وهو تحقيقات علمية وأدبية ، ثم كتاب « الألفاظ العلمية » ويعتبر مرجعا للأدباء والكتاب . ويتلو ذلك طبع سائر الكتب الخطية التي لم يسعف الوقت مؤلفها العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا بطبعها .

وهذه المؤلفات تطلب من دار جريدة المقطم بمصر ومن المكتبات الشهيرة بمصر والاقطار العربية ، ومن سكرتير اللجنة الأستاذ أحمد ربيع المصرى بدار اللجنة رقم ٣٠ سكة الشيخ سليمان بجوار متحف فؤاد الصحى بعابدين بمصر .



لَجْنَةُ نَشْرِ الْمَوْلاَنَا النُّمُورِيِّ

---

تَارِيخُ الْأُسْرَةِ النُّمُورِيِّ

بِقَلَمِ

الْعَلَّامَةِ الْمُحَقِّقِ الْمُغْفُورِ لَهُ

أَحْمَدُ تَيْمُورِي بَا شَا

---

الطبعة الأولى

مقرون الطبع محفوظة للجنة



## مقدمة

كان ولا يزال للأسرة التيمورية الكريمة فضل كبير على العلم والأدب في مصر والأقطار العربية والشرقية مما هو معروف مشهور ، وهذا ما حدا بالجنة أن تثبت فيما يلي تاريخ أفراد تلك الأسرة لخدماتهم الجليلة في شتى الفنون الأدبية والعلمية والاجتماعية والحربية. وقد كتب كل ذلك بخط يد الفقيد العظيم العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا رغبة منه في حفظ آثار أبائه وذريته ولا شك أن كل فرد من أفراد تلك الأسرة ، يعتبر أمة وحده ، بفضل ما جاهد ، وما بذل ، في خدمة ذلك الوطن العزيز ، وخدمة صاحب العرش ، في شتى العصور إلى يومنا هذا بل كان لكل فرد — ولا يزال — أثر خالد امتاز به ، ودل على سعة علمه ، وبعد نظره ، وخبرته ، وتقديره ، وتبصره بالأمور بل إن لكثير من الأدباء والعلماء ورجال الفنون — في مصر وغير مصر — في كل فرد من أفراد تلك الأسرة ، أسوة حسنة ، يتبعونها ، ويتسمون بخطتهم السديدة ، وآراءهم الحكيمة التي اتصفوا بها ، وقدرها لهم كل من عاصروهم ، إذ عرفوا فيهم الاعتداد بالنفس ، وأنه لم يكن ترهبهم سطوة سلطان ، ولا يهرهم بهرج منصب ، بل إنهم جميعاً كانوا رمزاً للرجولة ، وعنواناً للشهامة والبروعة ، ومثلاً للكرامة وعزة النفس [الجنة]



## السيد محمد نجمور طائف

هو من أسرة كردية كانت تسكن « بقره جولان » وهي بلدة بكرستان من ولاية الموصل، اتصل بها الخراب في القرن الماضي بعد بناء السليمانية : ولا يعرف عن هذه الأسرة شيء بالتفصيل سوى أن أحد أفرادها وهو المترجم فارقه أثر خصام وقع بينه وبين أخيه والتحق بالجيش العثماني ولأفراد هذه الأسرة نعمة وتفازر بأصلهم العربي اعتماداً على ما أثبتته مؤرخو العرب في أصل الكرد وجزم به محققوهم كابن الكلبي وابن خلكان وغيرهما من اتصال نسبهم بقحطان وأنهم من نسل (عمر مزقياء) ابن عامر ماء السماء أو أنهم عدنانيون في قول آخرين على ما هو مفصل في موضعه من كتب اللغة والتاريخ. على أن هذه الأسرة تمت إلى العروبة بسبب آخر من جهة الشرف على ما ينقله خلفهم عن السلف وهو علة ورود أسماء أفرادها في الأوراق والصكوك القديمة مقرونة بلفظ (السيد) حتى بنى المترجم داره بدرج سعادة سنة ١٢٣٠



نقش على رخامة ببابها « السيد محمد تيمور » ومن تلك الأوراق  
علمنا أنه محمد بن اسماعيل بن علي كرد . والله سبحانه أعلم .

وكان وصول المترجم إلى مصر مع الجنود المرسلين إليها بعد  
نزوح الفرنسيين فوق عينه وبين محمد علي أحد مقدميهم تألف  
غريب وصداقة أكيدة ظهر أثرها بعد ولايته على مصر . فانه  
لم يكده يرتقى حتى أخذ بيد المترجم معه وتدرج به في الارتقاء  
حتى جعله من كبار قواده ، واعتمد عليه في كثير من شئونه ،  
كحادثة الفتك بأمراء الجراكسة بالقلعة وغيرها مما كان يقدم  
عليه أو يقوم في وجهه من النوازل والفتن . ولم يقصره على الجندية  
بل ولاه عدة أعمال من أعمال البلاد المصرية المسماة إذ ذاك  
« الكشوفية » ومنها لزمه لقب الكاشف الذي كان يلقب به  
حتى بعد تركه تلك الأعمال .

ولما جرد جيشاً لمحاربة الوهابية بقيادة ولده طوسون باشا  
اختار جماعة من قواده المحنكين وكان فيهم المترجم فقدر الله لهذا  
الجيش الهزيمة والتشتت وذهب المترجم مع من ذهب إلى المويلح  
ثم رجعوا إلى طوسون باشا ينبع البحر وغضب عليهم محمد علي



غضباً شديداً من جراء ذلك ثم عاد وصفح عنهم تأييفاً لقلوبهم وقلوب عسكرهم وأذن لهم بالحضور إلى مصر فوصلوا إليها في شهر ربيع الآخر سنة ١٢٢٧ . ولما مهدت أمور الحجاز ولي المترجم إمارة مدينة الرسول وبقي بها خمس سنوات ثم فصل عنها ولم يعد للمناصب المصرية ، وكان أعجزه الهرم فوظفت له الحكومة مرتباً كافياً وأقام بداره مقبلاً على العبادة إلى أن توفاه الله سنة ١٢٦٤ وقد ناهز الثمانين من عمره ودفن في مرقدہ الذي أعده لنفسه ولأسرته بالقرب من مقام الامام الشافعي

ولم يكن يتعاطى شيئاً من أمور الحكومة في تلك الفترة إلا ما كان يستشير فيه عزيز مصر وكثيراً ما كان يفعل فيدعوه إلى قصره بشبرا أو يركبه معه في عجلته عند ذهابه إليه . وبلغ من بره به أنه كان لا يخاطبه إلا بلفظ ( ارقداش ) أى الأخ أو الرفيق . وقد تعدت هذه المحبة من الوالد إلى الولد فاتصلت بينه وبين إبراهيم باشا نجل العزيز فكان كثيراً ما يدعوه للسمر معه أو يمر عليه بداره بدرب سعادة ويصحبه إلى حيث يريد



### حليته وأخلاقه :

كان ربعة إلى القصر ، أبيض الوجه ، كبير اللحية أشبهها ،  
لباسه السراويل الواسعة والجنة ، والعمامة الكبيرة ، ولم يغيرها  
إلى مماته . وكان على جانب كبير من التقوى ، كثير البكاء  
والاستغفار عقب كل صلاة ، عادلاً في حكومته ، مع شيء من  
الشدة الغالبة على حكام ذلك الزمن

### أولاده :

ولد له عدة بنين وبنات ، لم يعيش منهم غير ولده إسماعيل  
المرزوق له من السيدة عائشة الصديقية بنت عبد الرحمن أفندي  
أحد كتاب الديوان السلطاني ( وسيأتي خبر ذلك فيما يلي )

### لقبه :

لفظ تيمور ، الملقبة به هذه الأسرة ، لفظ تركي ، معناه  
الحديد . والأتراك يقولون فيه أيضاً ( دمير ودمور ) ولم يذكره  
العلامة أبو حيان النحوي في كتابه ( الادراك للسان الأتراك ) بل



اقتصر على دمر وتمر . والدائر على الألسنة اليوم فتح أوله ولم  
نقف على نص في ضبطه في المعاجم التركية التي بأيدينا إلا أن  
بعض أهل العلم زعم أن الصواب فيه كسر الأول وهو مطابق  
للمعروف عند أفراد هذه الأسرة وبه ضبطه أيضاً العلامة محمد  
عبد الحى الكسنى فى تعليقاته على كتابه (الفوائد البهية فى  
تراجم الحنفية المسماة بالتعليقات السنية) فقال فيما علقه على  
ترجمة السيد الشريف الجرجانى ذا كراً تيمورلنك الشهير مانصه:  
« هو بكسر التاء المثناة الفوقية وسكون الياء المثناة التحتيّة  
وواو ساكنة بين ميم مضمومة وراء » إلى أن قال : « والعرب  
يقولون فى اسمه تمر تارة وتمرلنك تارة أخرى » اهـ

قلت ولعل القول الثانى منشأ قول الافرنج فيه (Tamerlan)  
على أننا رأينا هم قالوا فيه أيضاً (Timour-Leng) أى بكسر أوله  
على ما قدمنا وإثبات الكاف الفارسية فى آخره التى ينطق بها  
كالجيم المصرية ، لكن المولى محمد جنيد نص فى الدرر المنتجات  
المنشورة على أنه بفتح الأول . وهو ثقة فى لسانه .

والعامّة فى مصر لا يكادون ينطقون بتيمور بل يقولون فيه



يمر بفتح فكسر وربما أشيعوا الكسرة فقالوا تميز ، وتارة يقولون تمور وتارة أخرى تامر وبه عبر الجبرتى عن المترجم فى تاريخه فقال فى حوادث ذى الحجة سنة ١٢٢٦ : « فأما الذين ذهبوا إلى المويلح فهم تامر ككشف وحسين بيك والى باشا وآخرون فأقاموا فى انتظار إذن الباشا فى رجوعهم إلى مصر أو عدم رجوعهم » .

وقال فى حوادث ربيع الآخر سنة ١٢٢٧ : « وفى عاشره حضر تامر ككشف ومحوبيك وعبد الله أغا وهم الذين كانوا حضروا إلى المويلح بعد الهزيمة فأقاموا به مدة ثم ذهبوا إلى ينبع البحر عند طوسون باشا ثم حضروا فى هذه الأيام بدعوة الباشا »

وقال فى حوادث جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ : « وفيه خرج الباشا إلى ناحية القليوبية حيث الخيول فى الربيع وخرج محوبيك لضيافته بقلقشنده ، وأخرج خياماً وجمالاً كثيرة محملة بالفرش والنحاس وآلات الطبخ والأرز والسمن والعسل والزيت والخطب والسكر وغير ذلك وأضافه ثلاثة أيام وكذلك تامر ككشف الناحية وغيره وكذلك أحضر له ضيافة ابن شديد شيخ الحويطات وابن الشواربى كبير قليوب وابن عسر وكان صحبة الباشا ولداه ابراهيم باشا وإسماعيل باشا وحسن باشا » .



وكذلك صاحب الخطط التوفيقية على مبارك باشا، تابع فيه المشهور على الألسنة. فقال عن ولد المترجم عند كلامه على الدور في شارع درب سعادة: « ودار الأمير إسماعيل باشا تمر الكاشف بها جنيئة كبيرة » ولقبه في موضع آخر تيمور. وهما لغتان فيه على ما تقدم، ولا حرج من استعمالهما ولكن كان الأجدر به في مثل هذا المقام ذكره بما هو معروف به في الحكومة وعند الخاصة ولا سيما المؤلف الذي كان أحد أصدقائه ومريديه.

ونشرت الوقائع المصرية بتاريخ ٨ ربيع الأول سنة ١٢٤٥ أنه صدر أمر محمد علي باشا بجمع مجلس من أدباء المناصب والعلماء بالقاهرة ومن مأموري الأقاليم المصرية ومشايخ البلاد للمشاورة في أمور الحكومة واجتمع في ٣ ربيع المذكور وبعده وورد فيه أن من أعضائه تيمور أغا مأمور نصف الشرقية.

وفي عدد الوقائع الصادر في ٢ ربيع الآخر سنة ١٢٤٥ مانصه: « تيمور أغا مأمور القسم الرابع في الشرقية قدم تقريراً إلى مجلس المشورة قال فيه انه سابقاً حُكم في المجلس بان ترفع الصيارف من المأموريات من طائفة الأرمن والروم ويؤتى بصيارفة آخرين بدلهم من المسلمين واليهود وبهذا الحكم نشرت خلاصة واستخدموا بموجبها فكم يصرف الآن لكل منهم شهرته ولدى



المذاكرة قالوا أن الصيارفة الذين ذكرهم الأغا المشار إليه  
حكم بأن يكون لكل منهم مائتان وخمسون قرشاً شهرية على  
السوية وبموجب ذلك نشرت خلاصة فينبغي إذا أن تصرف  
شهرتهم على موجب ما حكم ويحجر أمر من حضرة الأفندي  
مأمور الديوان الخديو إلى الأغا المومى إليه أخباراً له بذلك كما استقر  
الرأى فى المجلس المنعقد فى القصر العالى فى اليوم الرابع عشر  
من شهر ربيع الأول .

ثم جاء فى هذا العدد مانصه :

« تيمور أغا مأمور نصف الشرقية قرر فى المجلس العالى  
شفافاً قائلاً نصبت صيارفة الأقسام واستخدمت بكفالة المباشرين  
فان أخذ المباشرون من القرى الصغيرة مبلغاً خفية وارتكبوا  
مطية الاختلاس فيخفى ذلك الفعل لأنه مادامت الصيارفة مستخدمة  
بكفالة المباشرين فلا يظهرون ذاك وهذا ليس ببعيد عن الملاحظة  
فما المناسب لأزالة هذه الشبهة أن صدرت منهم ولدى المذاكرة  
قالوا ملاحظة تيمور أغا صائبة لأن المباشرين جانحون إلى هذه  
الطريق فينبغى للمأمور ولنظار الأقسام أن يذهبوا على الصيارف  
بكل تأكيد كيلا يعطوا المباشرين شيئاً من المبالغ التى ترد إلى  
خزائن المأموريات ويبحثوا عن ذلك بعد انقطاع ويحجر أمر من



حضرة الأفندي مأمور الديوان الخديو إلى حضرات المأمورين  
الكرام إشعاراً لهم بذلك كما استقر الرأي في المجلس المنعقد  
في القصر العالي في اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الأول «

ونشر في الوقائع في عددها الصادر يوم السبت ١١ جمادى  
الأولى سنة ١٢٤٥ مانصه :

« ورد جرنال من ناظر قسم أبو كبير في ناحية القصاصين  
إلى مجلس المشورة مضمونه أن أحمد عمر أخا عبد الرحمن من  
أهالى هذه الناحية ضرب بالرصاص بين شجر النخل ومات  
متأثراً به ولدى المذاكرة رسموا بأن دعوى المدعى عليه ترى  
بمعرفة تيمور أغا مأمورها على نهج الشرع الشريف في محكمة  
ذلك القسم ويحقق على الوجه الحق حتى يسكت الطرفان به  
ويحذر أمر من الديوان الخديو إلى الأغا المومى إليه إشعاراً بذلك  
كما استقر الرأي في اليوم الحادى عشر من شهر ربيع الآخر «

محمود بك توفيق

ابن السيدة عائشة التيمورية توفى إلى رحمة الله في الساعة  
الرابعة بعد نصف الليل في ليلة الخميس ١٤ من رمضان ١٣٣٢



الموافق ٦ أغسطس ١٩١٤ ودفن في قبر جده محمد تيمور كاشف  
بقرافة الإمام الشافعي

### السيد عبد الرحمن أفندي الاستانبولي

شريف معروف بصحة نسبه ، وكاتب كبير من كتاب  
الديوان السلطاني أيام السلطان سليم الثالث ، رأى فيه مولاه  
ميلا للإصلاح الذي كان آخذاً فيه فقر به وعول عليه . فلما وقعت  
كائنة هذا السلطان من الخلع ثم القتل اختفى المترجم واشتد عليه  
الطاب فلم ير بداً من الهرب ، واختار مصر فسافر إليها عليلاً  
من هول مآلقيه . وأكرم عزيز مصر محمد علي وفادته ، وأنزله  
في أحد قصور القلعة وقام بضيافته خير قيام . ولم يطل به المقام  
حتى خلع السلطان مصطفى وتولى السلطان محمود ، وعادت دولة  
أعوان سليم ، فأرسل السلطان يدعو المترجم من مصر ليتولى  
منصبه في الديوان كما كان . فلم يستطع لتفاقم علته وموافقة جو  
مصر له فأعفاه وأمر بتوظيف مرتب له ينقده من ولاية مصر .

ولما رأى العزيز عزم المترجم على الاستقرار بمصر ، عرض  
عليه بعض المناصب المصرية ، فاعتذر بالمرض وبأن ذلك لا يحسن  
بعد ما كان منه مع السلطان تأديباً معه ولكنه التمس إحضار



أهله من دار السلطنة وهم ولده قدرى بك وابنته السيدة عائشة وأمهما وأفهمه أن إسعافه بلمتمسه خير مكرمة يكرمه بها. وكان العزيز أرسل أيضاً في طلب أهله من (قوله) فأمر باحضارهم معهم فحضروا في سفينة واحدة وأنزلوا بالقلعة ، وكان وصولهم في شهر ربيع الثانى سنة ١٢٢٤ .

ثم ورد أمر سلطانى للعزيز بالزيادة في إكرام المترجم وتزويج ابنته بمن يختاره من رجاله وتجهيزها على نفقة الدولة ( وكان هذا الأمر مقروناً بالأمر بتزويج السيدة فاطمة خانم بنت حسين باشا والى الجزائر لأن هذه الأسرة هاجرت إلى مصر بعد استيلاء الفرنسيين على الجزائر فأنزلها العزيز بقصر ولده إبراهيم باشا بالاسكندرية ) فصعد بالأمر ووقع اختياره على محمد تيمور كاشف . ولكن أباهما مات قبل زفافها فأمر العزيز بدفنه بالقلعة بجوار المقام المنسوب لسيدي سارية .

### اسماعيل تيمور باشا (الكبير)

ابن محمد تيمور كاشف ، ولد في الساعة التاسعة من يوم ٧ ذى الحجة سنة ١٢٣٠ كما قيده والده على ظهر نسخة من قصيدة البردة ، كان يقيد عليها تواريخ من يولده ولقبه يوم ولادته



برشدى ولكن لقب الأسرة غلب عليه ، وعرف قديماً في  
الحكومة بـتيمور زاده أى ابن تيمور .

نشأ في بلهنية من العيش ، ومال من صغره إلى الاشتغال  
بالعلوم والآداب فتأدب في العربية والعلوم الإسلامية على من  
اختارهم له والده عن المؤدين ، وتخرج في التركية والفارسية على  
عبد الرحمن سامى باشا ( الذى صار بعد ذلك من وزراء الدولة  
العثمانية ومات سنة ١٢٩٨هـ أى بعد وفاة تلميذه بنحو تسع سنوات )  
وأتقن أنواع الخط على « إبراهيم أفندى مؤنس » أبى محمد أفندى  
مؤنس الشهير ، وبرع في الانشاء التركى براعة لم يدانه فيها أحد  
من أقرانه فأعجب به العزيز محمد على واتخذ كاتباً خاصاً يعرض  
عليه ما يحتاج للعرض من الأوراق ، ويبلغ أوامره فيها إلى رؤساء  
الديوان ، ثم جعله وكيلاً لمديرية الشرقية فديراً لبعض مديريات  
كان آخرها الغربية أكبر ولايات القطر ، ولكنه كان مع هذا  
شديد الكلف بالقاهرة والعود إلى مناصب الديوان وقد عزسبيلها  
عليه حتى عزم العزيز على التجوال في بلاده للاشراف على أعمالها  
فترقب حلوله بطندتا قاعدة مديريته ، وكان مع العزيز صهره كامل  
باشا الشاعر المشهور فكشفه المترجم بمراده واستنجد بصداقته  
لوالده ، فكان منه أن نظم أبياتاً تركية تشبه الموشح ضمنها قصة



مضحكة يفهم منها الغرض ، ثم أنشدها العزيز في وقت آتس منه فيه تبسطاً وانشراحاً ، فضحك منها وعلم ما في نفس المترجم فأمر بنقله إلى الديوان .

ثم حدث ما حدث من تخلى العزيز محمد على عن الحكم ، وتولى ولده إبراهيم باشا فرأى تزايد المشا كل وتراكم القضايا على ( الجمعية الحقانية ) التي كانت أنشئت سنة ١٢٥٨ كمجلس عال للاحكام . فأمر بتأليف مجلس آخر سماه ( الجمعية الحقانية الثانية ) وجعل المترجم رئيساً له وهالك ما جاء بصددده في الوقائع المصرية بعدد يوم الاثنين ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٦٤ .

« لما كان الجنب الداورى ملتزماً براحة العباد ، وكان جل قصده فصل القضايا وحل ما يقع من المشا كل والدعاوى واستحصال جميع راحة الخلق ، حصل تنظيم مجلس في مصر المحروسة معنون بجمعية الحقانية الثانية ، وجعل رئيسه حضرة إسماعيل بيك تيمور زاده وأعضاؤه كل من إبراهيم أفندى رأفت القاء مقام الذى كان وكيل ديوان المدارس وحسن أفندى كاهى القاء مقام وكيل ديوان الجفالك سابقاً ومحمد أفندى سعيد البيكباشى الذى كان ناظر قلم القضايا بديوان المالية وحسن افندى سرى البكباشى الذى



كان وكيل جفالك الشرقية وواحد من الأفندية الذين حصلوا  
فن الإدارة الملكية .

ثم رقى بعد ولاية عباس باشا إلى وكالة ( ديوان كتخدا )  
وهو أكبر ديوان إذ ذاك ورئيسه المعبر عنه بالكتخدا أو  
الأفندی أو مأمور الديوان الخديوي أكبر رجال الحكومة  
بعد الوالي ، وله الاشراف على كافة فروعها ، فهو يشبه رئيس  
النظار ( رئيس الوزراء الآن ) .

ثم عزل عن وكالة الديوان بوشاية بعض مناظريه وبقى  
أياماً في داره ريثما تبين للوالي كذب الواشي فدعاه وأظهر له  
الرضاء وأقامه ناظراً على خاصته المسماة ( بالدائرة الآصفية ) فقبلها  
وإن تكن دون منصبه الأول وبقى فيها إلى وفاة عباس باشا .

وفي ولاية سعيد باشا ولاه رئاسة ديوانه سنة ١٢٧٥ هـ  
المعبر عن متوليها ( بديوان أفندی ) وهناك شاعر الأسرة السعيدية  
الشيخ مصطفى سلامه البخاري بقصيدة طويلة مطلعها

سعود الدهر جاء بكل قصد      ووافي بالمني من غير وعد  
وبيت تاريخها وفيه تاريخان

سما إسماعيل بك تيمور فرداً      لرتبة ازدهي ديوان أفندی  
ثم حدث ما أغضب الوالي وكان سريع الغضب فاشتد على



رجال ديوانه كبيرهم وصغيرهم وبدرت منه كلمات على مرآى  
ومسمع منهم لم يتحملها المترجم فخرج من بينهم متأثراً وأرسل  
يستعفيه من منصبه فلم يعفه ولكنه أصر، وبقي أياًماً، والوالى  
يرسل إليه وهو يرد الرسول مستعفياً حتى أعفاه .

حدث بعض من كان معه فى الديوان أن أصدقاءه فيه لما  
رأوا وقوفه تلك الوقفة خشوا عليه البطش فزاروه ليلاً وأشاروا  
عليه بالامتنال وذكروه بمغبة المعاندة فلم يجد نصيحهم فيه وخرجوا  
كما أتوا ، ولكن واحداً منهم تأثر فوقف وقال إنما نصحناك  
أيها الأخ إشفاقاً على مهجتك وكلنا مستحسنون لعملك ، فوالله  
لو كان فينا عشرة مثلك لما ديست أقدارنا ، وكان لهذه المناصب  
شأن غير هذا

ولم يكن للمترجم حظ فى دولة الخديو إسماعيل باشا فبقى  
شطراً من حكمه بعيداً عن مشاغل الحكومة متنقلاً بين كتبه  
وضياعه معتذراً عن الاستخدام كلما طلب له تفضيلاً لما هو أهم فى  
نظره ولشئ ، كان يعامه فى نفس الخديو منه حتى صادفه مرة فى  
متنزه الجزيرة فسلم كما يسلم على الناس ثم تنبه له ، فالتفت وأشار  
إليه بالسلام مراراً فلم يسعه إلا اتباع موكبه إلى قصره والتماس  
مقابلته لشكره على صنيعه فلما مثل بين يديه أقبل عليه إقبالاً



غير منتظر ثم دخل إسماعيل باشا صديق المفتش المشهور في تاريخ مصر وكأنه جهل المترجم أو تجاهله ، ولحظ الخديو منه ذلك فقال له ممازحاً « يشاع على الألسنة الآن أنه إذا اجتمع اثنان متفقان في الاسم لا يدخل بينهما شيطان فكيف إذا كانوا ثلاثة » ثم عرفه به فاعتذر إليه بدهشة القدوم وطول العهد به

وبعد أن خرج من حضرته أنعم عليه برتبة باشا ثم اختاره ناظراً لخاصة ولي العهد محمد توفيق باشا فقبلها متورطاً لأن نفسه كانت سئمت الاستخدام بعد أن ذقت حلاوة العزلة ومنادمة الكتيب .

وما أشيع من أنه قال عند ما بلغه الأمر : « أبعد خدمتي للحكومة ورئاستي على الديوان اجعل في آخر عمرى مريياً للأطفال » فليس بصحيح .

وقدر الله أنه لم يمض عليه فيها ستة أشهر حتى فاجأه أجله بين غروب يوم الخميس ٢٥ شوال سنة ١٢٨٩ وهو يصلي الركعة الأخيرة من المغرب بقصر ولي العهد بالقبة فنقل من ساعته إلى داره ودفن في اليوم التالي بجوار والده . ورثته ابنته السيدة عائشة بقصيدة مثبتة في ديوانها مطلعها :



عز العزاء على بنى الغبراء لما توارى البدر في الظلماء  
هذا مجمل خبره في مناصبه التي تولاها ، وقد تركنا منها  
ما لم نتحقق من زمنه كالعضوية في مجلس الأحكام ووكالة الداخلية  
ورئاسة مجلس التجارة ، كما أننا لم نهتد إلى تفصيل في تواريخ  
ما ذكرنا إلا أننا وقفنا على قصيدة في مدحه في ديوان الشيخ  
على الدرويش شاعر الأسرة العلوية يقول في مطلعها :  
ذات عليها للأمانة رونق وعليه من حسن الثناء دليل  
ومنها :

نخر يقول السعد فيه أرخوا نجل تيمور رقى إسماعيل  
ولا ريب في أنه أراد تهنئته برتبة أو منصب ، كما يؤخذ  
من شطر البيت الثاني .

### حليته وأخلاقه :

كان ربعة أبيض الوجه مستدير اللحية وقد وخطها الشيب  
في أواخر أيامه ، جهورى الصوت مع فصاحة في العبارة وطلاقة  
في اللسان ، ولهذا انتدب عدة مرات لقراءة التقاليد والعهود  
السلطانية التي كانت ترد بولاية وال أو تقرير أمر جديد ويحتفل  
بتلاوتها على ملائ من الكبراء والأعيان . وكان شغوفا بالعلم



والعلماء لا يخلو مجلس منهم ، مولعاً بالمطالعة ، يرى أسعد أوقاته الساعة التي يقضيها في قراءة كتاب أو تحقيق مسألة مع المغالاة في اقتناء الكتب النفيسة شراءً واستنساخاً ، والإقبال عليها بالمطالعة ، حتى روى عنه أنه كان يقول ( إني لأستحي أن يقع في يدي كتاب ولا أطلعه ) . هذا مع ما هو مشغول به من أمور الدولة ومشاقها فكانت أيام عزله أبرك الأيام عليه وأوفقها لما تنزع إليه نفسه ، ولو لم يشغل بالاستخدام لكان له شأن في العلم غير ما كان . ومن الغريب أن ما تعب في جمعه من الكتب تشتت وتفرق بعد موته ، ولم يبق منه إلا فهرس الأسماء فقط ، حتى كتابه الذي عني بتأليفه وأودعه خلاصة مطالعته محاكياً به سفينة راغب باشا ، ذهب مع ما ذهب من أوراقه .

أما خلقه : فالحلم والتواضع مع الشدة والمضاء عند الاقتضاء ، ألف الخمول ، وحببت إليه العزلة والبعد عن الناس خصوصاً في أواخر أيامه . ولم يكن يهره بهرج المناصب والرتب ولا يرى لغير الحق سلطاناً على نفسه ، حتى حمله إخلاصه في النصيح على وقفات وقفها لبعض حكام عصره كادت تودي به ، وكانت سبباً في تأخره عن أقرانه ومرءوسيه



## أولاده :

مات عن ابن واحد وابنتين كبراها السيدة عائشة التيمورية

## عائشة عصمت التيمورية

والمرحومة السيدة عائشة عصمت بنت اسماعيل باشا تيمور  
ابن محمد كاشف تيمور ولدت سنة ١٢٥٦ هجرية بمدينة القاهرة  
من والده جركسية الأصل ، وقد بدأت حياتها بتعلم فن التطريز ،  
فاستحضرت لها والدها أدوات لتعليم هذا الفن ، ولكنها كانت  
تميل بفطرتها إلى تعلم القراءة والكتابة ، وقد آنس منها والدها  
هذا الميل فأحضر لها اثنين من الأساتذة أحدهما ابراهيم افندى  
مؤنس ، وكان يعلمها القرآن والخط والفقه ، والآخر يدعى خليل  
افندى رجائى وكان يعلمها علم الصرف واللغة الفارسية . وبعد  
ما أتمت حفظ القرآن الكريم تآقت نفسها إلى مطالعة الكتب  
الأدبية وفي مقدمتها الدواوين الشعرية حتى تربت عندها  
ملكة التصورات لمعانى التشبيهات الغزلية وسواها ، ولما  
أصبحت قريحتها تجود بمعان مبتكرة لم يسبقها إليها سواها  
رأى والدها أن يستحضر لها أساتذة من فضليات السيدات



اللاتى ضربن بسهم وافر فى العروض ، ولكن الظروف لم  
تسعه لزوجها من السيد الشريف محمد توفيق بك نجل محمود  
بك الاسلامبولى بن السيد عبد الله افندى الاسلامبولى كاتب  
ديوان هياونى بالاستانة سابقاً وكان ذلك فى سنة ١٢٧١ هجرية  
فتفرغت للشؤون الزوجية وتدير البيت ولا سيما بعد مازقتها  
الله بذرية صالحة من بنين وبنات وبقيت على ذلك الحال حتى  
كبرت لها بنت كان اسمها توحيدة فألقت إليها بزمام منزلها .  
وكان والدها وزوجها قد قضيا إلى رحمة الله فأحضرت لنفسها اثنين  
لهما إمام بالنحو والعروض إحداهما تدعى ( فاطمة الأزهرية )  
والثانية ( ستيتة الطبلاوية ) وصارت تأخذ عليهما النحو  
والعروض حتى برعت واتقنت بحوره وأحسن الشعر وصارت  
تنشد القصائد المطولة والأزجال المنوعة والموشحات البديعة التى  
لم يسبقها أحد على معانيها .

وقد جمعت ثلاثة دواوين بثلاث لغات هى العربية والتركية  
والفارسية ، وحين شرعت فى طبع هذه الدواوين توفيت كريمتها  
توحيدة المشار إليها وهى فى الثامنة عشرة من عمرها فاستولى  
عليها الحزن وتركت الشعر والعروض والعلوم نحو سبع سنين



حتى أصابها رمد عينيها وأخيراً سمعت قول الناصحين وخففت  
من بكائها ونوحها حتى شفاها الله من مرض العيون فجمعت  
ما عثرت عليه من أشعارها في ديوان باللغة التركية سمته  
(كشوفة) طبعته في الاستانة ، وفي ديوان آخر باللغة العربية  
سمته (حلية الطراز) .

ثم رأت نفسها قادرة على التأليف فألفت كتاباً سمته ( نتائج  
الأحوال ) ثم تابعت نشر مؤلفاتها نثراً وشعراً بعد ذلك ، وقد  
لقيت جميعها الإقبال والانتشار .

ومن قصائدها المعروفة المشهورة القصيدة التي جاء في  
مطلعها :

ييد العفاف أصون عز حجابي      وبعضتي أسمى على أترابي  
وقولها في التغنى بمدح الرسول الأعظم صلوات الله عليه  
وسلامه :

أعن وميض سري في حندس الظلم  
أم نسمة هاجت الأشواق من أضمر  
فجدد إلى عهداً بالغرام مضى  
وشاقتي نحو أحبابي بنى سلم



ومنها :

إني رددت عنائي عن غوايته

وقلت يا نفس خلى باعث الندم

ولذت بالمصطفى رب الشفاعة إذ

يدعو المنادي فتحيا الناس من رمم

طه الذي قد كسا إشراق بعثته

وجه الوجود سناء الرشيد والكرم

وجاء في ختام هذه القصيدة الرائعة :

محمد المصطفى مشكاة رحمتنا

مصباح حجتنا في بعثة الأمم

يا من به أقتدى يوم الزحام إذا

أبديت ناصية مفجومة الوسم

أقول حين أوافي الحشر في خجل

إن الكبراء أنست ذكرة اللهم

ياخير من أرتجى إن لم تكن مددي

وأزلى يوم وضع القسط والدمي

فاشفع بحب الذي أنت الحبيب له

لولاك ما أبرز الدنيا من العدم



عليك أزكى صلاة الله ما افتتحت

أدوار دهر وما ولت بمختتم  
وقد قضت إلى رحمة الله بعد مرض طويل في يوم الأحد  
١٧ من شهر صفر ١٣٢٠ هـ (يونيو سنة ١٩٠٢ م)

### أحمد تيمور

ابن إسماعيل باشا تيمور ، ولد في ٢٢ شعبان سنة ١٢٨٨  
وسماه والده يوم ولادته باحمد توفيق ولهذا قالت أخته في تاريخه  
من أبيات :

قالت لوالده الشقيقة حبذا حيا مصاييح البنات شقيق  
فاهناً بمولود بدا تاريخه وجه المنى بشراك بالتوفيق  
وقالت عند ابتدائه في القراءة :

لاح السعود وأسفر التوفيق وتلا لنا سور العلا توفيق  
ولكن لقب الأسرة غلب عليه كما غلب على لقب أبيه من  
قبل ، ولم يمض على ولادته سنة وشهران حتى مات أبوه فنشأ  
يتيماً وبدأ دراسته في داره فتلقى بها مبادئ العربية والفرنسية  
والتركية وشيئاً من الفارسية ثم دخل المدارس فتلقى بها العلوم  
الحديثة وتوسع في الفرنسية . ولما أتم دراسته لم تتوجه نفسه إلى



الاستخدام وانصرفت عنه جملة فاكثف بمشارفة ضياعه ومسامرة  
كتبه وإعادة النظر فيما بدأ فيه من العلوم العربية والفنون  
الأدبية فتوسع فيها على أستاذه الأول الشيخ رضوان محمد المخلاقي  
أحد أفاضل العصر ثم صلب علامة المنقول والمعقول الشيخ حسن  
الطويل فأعاد عليه الصرف والمنطق والبلاغة وغيرها وقرأ عليه  
طرفاً من الفلسفة القديمة ولم يزل معه كتمليذ خاص إلى أن توفاه  
الله سنة ١٣١٧ فصحبه بعده إمام اللغة الشيخ محمد محمود الشنقيطي  
الشهير فقرأ عليه المعلقات السبع رواية ودراية وكثيراً من  
دواوين العرب التي كان يرويها وبعض الرسائل اللغوية، واستفاد  
منه فوائد جمّة صرفته إلى الاشتغال باللغة بعد أن كان مقتصرًا  
على الأدب والتاريخ. ولم يزل مصاحباً له حتى توفي قبل غروب  
يوم الجمعة ٢٣ شوال سنة ١٣٢٢.

وفي سنة ١٣٠٧ صاهر صديق والده الحميم أحمد رشيد باشا ناظر  
الداخلية على ابنته ورزق بثلاثة بنين إسماعيل ومحمد ومحمود.  
وفي ٢ صفر سنة ١٣١٥ أنعم عليه الجناب العباسي بالرتبة الثانية  
ثم اهتمت الحكومة بإنشاء مجلس عال يرأسه ناظر المعارف للنظر  
في شئون دار الكتب الخديوية والإشراف على أحياء الآداب  
العربية وأقر مجلس النظائر في أول يوليو سنة ١٩١١ على انتخابه



عضواً فيه ولكنه استقال منه يوم الأربعاء ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٠ (نوفبر ١٩١٢) لوفرة أشغاله وجنوحه إلى العزلة . وكأنه ورث هذه السجية من والده كما ورث عنه المغالاة في اقتناء الكتب فتراه يقضى غالب أوقاته منفرداً بكتبه في ضيعته التي بقويسنا لا يخاطب كبيراً ولا صغيراً ولا يفضل عليها سميراً .

وفي يوم الأربعاء ١٣ محرم سنة ١٣٣٨ (٨ أكتوبر سنة ١٩١٩) عقد مجلس النظار بالاسكندرية برئاسة صاحب العظمة السلطان فؤاد وأقر على منحه رتبة الباشوية وصدرت الأرادة بذلك في هذا اليوم . وفي يوم السبت ١٨ رجب سنة ١٣٤٢ (٢٣ فبراير سنة ١٩٢٤) صدر مرسوم ملكي بتعيينه عضواً بمجلس الشيوخ (ولم يدم طويلاً في هذا المنصب إذ استقال من المجلس بعد ذلك

وفي يوم الأحد ١١ فبراير ١٩٢٤ (٥ رجب ١٣٤٢) قرر مجلس الوزراء المنعقد بقصر عابدين العامر برئاسة جلالة فؤاد الأول ملك مصر تعيينه عضواً بمجلس دار الكتب الأعلى مرة ثانية .

#### خزائنه

فطر الفقيه العلامة المغفور له أحمد تيمور باشا على الولوع بالكتب فجمع منها خزانة صغيرة بما كان يصل إلى يده من المال ثم توسع فيها مع السن والزمن حتى أصبحت أكبر خزانة بمصر من حيث



العدد بدارى الكتب الخديوية والأزهرية، وأما من حيث النفاسة  
والغرامة فقد وجد فيها ما ليس فيهما وهالك وصفاً مجملاً لها .

بلغ ما فيها إلى آخر شوال ١٣٣١ (سبتمبر سنة ١٩١٣)  
٧٠٦٨ كتاباً تقع في أكثر من ثمانية آلاف مجلد المخطوط منها  
٣٥٠٥، وبينها من المخطوطات القديمة التي كتبت قبل الألف  
الهجرى ٥٢٧ كتاباً أقدمها الجزء الأول من شرح أبي الحسن على  
ابن محمد الفارسي على الغاية في القراءات العشر وعليها لأبي بكر  
أحمد بن الحسين بن مهران المتوفى سنة ٣٨١ فانه كتب سنة ٤١٣  
ويليه أعراب القرآن لمكي بن حموش المتوفى سنة ٤٣٧ فان  
تاريخ كتابته سنة ٤٩٠، ونيف وسبعة عشر كتاباً كتبت بين  
الخمسمائة وثلاثة وثلاثون من الستمائة والباقي بعد ذلك أي سنة ٩٩٩  
وبينها أيضاً ١١٦ كتاباً بمخطوط بعض العلماء والأمراء  
المشهورين أو عليها خطوطهم و١١٤ بمخطوط المؤلفين .

وفي ربيع الأول ١٣٣٢ (فبراير سنة ٩١٤) كان قد بلغ  
مجموع ما في خزائنه ٧١٣٤ مجلداً بينها ٣٥٦١ كتاباً مخطوطاً

وقد ضمت تلك المكتبة إلى دار الكتب الملكية وأفرد  
لها مكان خاص في المكتبة الفاروقية الجديدة التي أنشئت  
أخيراً في القلعة



### إسماعيل تيمور باشا

ولد المرحوم إسماعيل تيمور باشا في يوم الأحد الموافق ٣ من شهر رمضان المكرم سنة ١٣٠٨ هـ - ١٢ من شهر مايو سنة ١٨٩١ م ، وقد شب وترعرع في بيت العلم والمعرفة والكتابة والتأليف ، وكان لكل ذلك أثره البارز خلال دراساته الابتدائية والثانوية والعالية ، حتى فاز بإجازة اليسانس من القسم الفرنسي بمدرسة الحقوق الملكية سنة ١٩١٧ وكان نجاحه باهراً وتفوقه عظيماً ، مما دعا إلى تعيينه مساعداً للنيابة في نيابة بنها في ١٧ فبراير سنة ١٩١٨ ، وفي ٢١ من شهر يوليو سنة ١٩١٩ صدر أمر « صاحب العظمة (المغفور له) السلطان فؤاد الأول » بنقله من نيابة بنها إلى ديوان التشريفات السلطانية بالسراي العامرة والحق تشريفاتياً وأنعم عليه في ٣٠ يوليو من سنة ١٩١٩ برتبة البكوية وسلمه (عظمة السلطان) بيده الكريمة براءة تلك الرتبة . ولما أبلغ نبأ الأنعام عليه بوسام النيل من الطبقة الرابعة في آخر شهر فبراير من سنة ١٩٢٠ ،



التس — رحمه الله — المشول بين يدي » (المغفور له) السلطان  
فؤاد « ، فأذن له . وبعد ما لثم يده الكريمة رفع للأعتاب  
السلطانية شكره مقرونا بالدعاء على هذا العطف السلطاني

وفي ٢٧ من شهر فبراير سنة ١٩٢٩ تعطف حضرة صاحب  
الجلالة (المغفور له) الملك فؤاد فمنحه لقب الأمين الرابع . ثم فاز  
على التوالي بالنياشين التالية تقديراً لفضله وعامه وأدبه وهي :  
الطبقة الثالثة من نيشان اسماعيل وبهذه الطبقة من نيشان النيل  
وبالطبقة الثانية من نيشان اسطور (الأفغان) وبها من نيشان  
تاج إيطاليا وبالطبقة الثالثة من نيشان بلجيكا وبها من نيشان  
نجمة أثيوبيا (الحبشة) وبالطبقة الرابعة من نيشان ليوبولد  
(بلجيكا) وبالطبقة الخامسة من نيشان لوجيون دونور (فرنسا)  
وفي ٢٠ من شهر يناير سنة ١٩٤٤ أنعم عليه برتبة الباشوية  
وعين أميناً أول للقصر الملكي العامر ، وظل كذلك وفيماً في  
عمله في خدمة القصر أميناً على ولائه لصاحب العرش المفدى .  
وكان رحمه الله على هدى من ربه ، واسع العلم خبيراً بشؤون  
الناس وأحوالهم وميولهم وعاداتهم وأخلاقهم ، علاوة على  
ما اتصف به من حسن الخلق وكريم السجايا وحلو الحديث ولين



العريكة ، فكان كل ذلك سبباً في احترام رأيه ، ورفع شأنه ، وتقديره حق قدره .

« وقضى إلى رحمة الله في يوم أول إبريل سنة ١٩٤٧ مذكوراً بحسناته وجميل خصاله ورقة جانبه ووداعته » .

### محمد بك تيمور

ولد المرحوم محمد تيمور بك في القاهرة عام ١٨٩٢ م ، وتوفي بها في فبراير سنة ١٩٢١ م . وأتم علومه الابتدائية والثانوية بالمدارس المصرية والأميرية ، ثم قصد إلى أوروبا لإتمام علومه ، فصرف فيها ثلاثة أعوام ، ولما أعلنت الحرب سنة ١٩١٤ م عند ما كان الفقيه في مصر يمضي إجازة الصيف لم يستطع العودة لإتمام دروسه . فدخل مدرسة الزراعة العليا ثم تركها لأنها لم توافق ميوله الأدبية ، وكذا لم يستطع أن يتم دروسه بالحقوق الفرنسية ، فاتجه اتجاهاً أدبياً محضاً إلى ناحية المسرح والتمثيل والتأليف لهما .

### أطوار حياته — الطور الأول

#### طور المنزل والمدرسة

يمتاز هذا الطور بظهور ميوله الأدبية التي ورثها عن



أبيه ، وكيف أثرت بيئته المنزلية في ازدهار هذه الميول . وقد تكونت مواهبه ونمت في هذا الدور ، وكان شغفه كبيراً بالأدب والمسرح منذ الصغر ؛ فاستطاع أن ينظم الشعر وهو في سن العاشرة ؛ وقد ظهرت له مقالات في الصحف وهو لم يغادر المدرسة الابتدائية ؛ وكان محباً للصحافة فصرف أوقات العطلة في تحرير الجرائد المنزلية .

وكان مشغولاً بالشعر ، فقراً كثيراً من دواوين الشعراء المتقدمين ، كالمتنبي والمعري وأبي نواس ؛ فارتقى شعره ؛ وبدأت قصائده طليقة رشيقة في الترحيب بلاعب الكرة من المدارس ، فقد كان لاعب كرة بالمدرسة ، وفي تكريمه المدرسين والاحتفال بهم آخر العام ، وقد سموه في ذلك الحين بشاعر المدرسة الخديوية .

أما علاقته بالتمثيل فكانت قوية منذ الصغر ، فقد ملك عليه هذا الفن جوارحه واستهوى قلبه ، وساعد ميله هذا نمواً وازدهاراً تردد على ( جوق ) الشيخ سلامه حجازي لمشاهدة رواياته وبلغ من شدة تعلقه بهذا الفن أن ألف فرقة تمثيلية عائلية كان هو بطلها ومؤلفها التمثيلي .

وكان ثره في هذه المرحلة من حياته حسن الأسلوب يتضمن



موضوعات اجتماعية وأخلاقية تنبئ بمستقبل باهر في عالم  
الكتابة والتحرير . ولا ننسى في هذا المقام سلسلة مقالاته في  
الوطنية ؛ وكذا مقالاته الانتقادية لعوائدنا السيئة .  
أما شعره فكان يتبع فيه أسلوب المتقدمين .

### الطور الثاني — طور الانتقال

( حياته في أوروبا )

قصد الفقيد ( برلين ) بعد التعليم الثانوي ؛ لتعلم الطب ،  
ولكنه تركه لظروف خاصه ؛ ثم سافر إلى فرنسا يدرس  
القانون متنقلا سنين بين باريس وليون ، وكانت دراسته  
للقانون لا توافق مشاربه وأميله . فكان يقضى جل وقته في  
المطالعات الأدبية الفرنسية نثراً ونظماً .

وهذه السنون القليلة التي قضاها تيمور في أوروبا أثرت في  
تكوينه النفسي واتجاهه الأدبي . فقد كان عيشه في بيئة الحرية  
والديمقراطية والمساواة . في بيئة الاستقلال في الرأي والعمل  
والاعتماد على النفس . في بيئة الثورة الفكرية والعلم والنقد  
الصحيح — ممزوجة بتلك المناظر الرائعة التي لم يألّفها من قبل —



وقد ظهر هذا التأثير في كتاباته نثراً ونظماً. ومما ساعده على قيام ثورته الفكرية انصرافه بشغف شديد إلى المطالعة في آداب اللغة الفرنسية. وقد كان قلبه في ذلك الوقت غيوراً على إصلاح المسرح المصري والأدب المصري، حيث رأى في فرنسا ما أعجبه، وجعله يحس النقص الهائل والفرق العظيم بين أدبنا المصري والأدب الغربي. ولذا فقد غير كثيراً من مذاهبه القديمة التي أيقن بخطئها. وهذا أكبر داع جعله يهمل كتاباته في طوره الأول. لأن ما فيهما من آراء قديمة يخالف مذهبه الجديد في طور انتقاله. ولأنها ليست في مستوى تفكيره الناضج الجديد.

وأهم ما كان يحلم بتحقيقه « تمصير الآداب » وجعلها تفيض بالصبغة المصرية والألوان المحلية. ودليلنا على ذلك ما نراه في رواياته المسرحية وقطعه النثرية من ظهور الروح المصرية بينة واضحة.

الطور الثالث  
وبينما كان الفقيد بمصر يمضي بها إجازة الصيف إذ أعلنت الحرب العظمى فلم يستطع العودة ليتم دروسه. وقد بدأ مجهوده في التمثيل بانضمامه إلى جمعية أنصار التمثيل



مع المرحوم الأستاذ عبد الرحيم ، وقد ترأس هذه الجمعية بعد وفاة رئيسها ومؤسسها المذكور . وكانت حفلات السمر التي يقيمها النادي الأهلي في بدئها ، فظهر فيها بإلقاء منولوجات تمثيلية من نظمه ، فكان هذا بدء عمله كممثل .

بعد ذلك بدأ ينظم مقطوعات نظميه رقيقة ، ولكن غرامه كان يملأ قلبه ، فكان التفاته إليه أكبر ، وعنايته بنظم منولوجاته التمثيلية أهم . وكثرت حفلات السمر في النادي الأهلي ونادي الموسيقى ونادي موظفي الحكومة ، فكانت لا تخلو حفلة منها من منولوج أو ديالوج للفقيد من نظمه وإلقاءه . وقد طرق في صياغتها — عدا اختيار اللفظ السهل والموضوع المؤثر — المنهج الرومانسي في مفاجاته ومقالاته . وله العذر في رسم هذا المذهب لأنه يوافق أميال الجماهير المصرية في ذلك الحين فلو اختط منهج الدراما « المأساة » ، أو « الكوميديا » الحققة « أي الهزل اللابس ثوب الحقيقة » لأسقط في يده ولم يفلح ، لذا نراه يساير الجمهور لأنه كان لا يود أن يحول أميالهم فجأة إلى تيار جارف أمام مشاربهم الراسخة فيهم منذ القدم .

وكان أن اشتهر بين هواة التمثيل والقائمين به ، وقد تجملت إذ ذاك ديمقراطيته العظيمة التي بدأت في المدارس الثانوية ،



ونمت في فرنسا ولقد كان كل شيء حوله يسهل له الاندفاع في تيار المسرح : الثراء والشغف والحرية الشخصية . ولكن والده كان غير راض عن هوية ولده . وطالما قضى محمد ليالى ألمية بسبب يعلمه من معارضة والده له في ميله إلى المسرح .

وكانت النهضة التمثيلية الأخيرة أكبر دافع لتيemor على ارتقاء المسرح ، إذ كانت عظيمة جذابة في دورها الأول ، وساعد على ذلك انضمام كثير من الطبقات المتعلمة الراقية إلى المسرح . ولم ينزل تيمور الميدان كمحترف يؤلف فرقة ويكون على رأسها ، لأنه يرى في ذلك خروجاً عن طاعة والده ، فضحى بمجد أدبي خالد ومستقبل للفن التمثيلي زاهر على يديه ، في سبيل الطاعة الأبوية .

ولقد اعتلى خشبة المسرح ممثلاً في روايتين : الأولى : رواية « عزة بنت الخليفة » لإبراهيم رمزي ، والثانية : « العرائس » لبيير ولف وترجمة الأستاذ إسماعيل بك وهي المحامى .

وكان موفقاً في تمثيله أكبر توفيق . ومما يدعو إلى الإعجاب ، مجهوده المتواصل المكمل بالنجاح في سبيل إيجاد آداب مصرية بحثة بألوان محلية صحيحة ، آداب



تعبّر عن أخلاقنا وعوائدنا وترسم لنا صورة صحيحة عن يثنتنا بما فى هذه البيئة من فضائل ونقائص . وما رواياته المسرحية وقطعه القصصية « ما تراه العيون » إلا برهان ساطع على هذا المجهود الكبير الذى وضع به أول دعامة فى أدبنا المصرى الجديد ومسرحنا الوطنى الحديث .

توفى المرحوم محمد تيمور فى شهر فبراير سنة ١٩٢١ ولم يبلغ الثلاثين من عمره . ولكنه ترك من بعده تراثاً فنياً صالحاً غنياً بما فيه من آراء ناضجة ، وأفكار حية جريئة ، وطرق لم يعهد لها أدبنا فى النقد ، وأسلوب فكاهى سلس أخاذ يدل على مقدرة فنية اختصت به دون سواه . وكان يمتاز بملاحظته الدقيقة وهذا يفسر لنا براعته فى تصوير النفوس البشرية ومناظر الحياة على اختلاف مناحيها ومشاربها .

#### مؤلفاته

ألف جميع مؤلفاته فى ستة أعوام وهى :

الجزء الأول واسمه وميض الروح ويحتوى على :

١ — ديوان تيمور ، وهو مجموعة منظوماته .

٢ — كتاب الوجدان ، وهو مجموعة قطعه الأدبية من

الشعر المنثور .



- ٣ — الأدب والاجتماع، وهو مجموعة مقالاته الأدبية والاجتماعية  
٤ — ما تراه العيون، وهو مجموعة أقاصيصه المصرية .  
٥ — خواطر . ٦ — مذكرات باريس .  
الجزء الثاني: وهو كتاب حياتنا التمثيلية ويشمل الكتب الآتية:  
١ — تاريخ التمثيل في فرنسا ومصر .  
٢ — التمثيل الفنى واللافنى .  
٣ — محاكمة مؤلفى الروايات التمثيلية .  
٤ — نقد الممثلين .  
٥ — مقالات عامة عن التمثيل .  
٦ — القصائد التمثيلية ( المنولوجات والديالوجات ) .  
٧ — رواية الهاربة، كوميدي دراماتيكية مصرية أخلاقية  
فى ثلاثة فصول .

الجزء الثالث: وهو كتاب المسرح المصرى ويحتوى على  
الروايات الآتية :

- ١ — العصفور فى القفص : كوميدي مصرية أخلاقية فى  
أربعة فصول .  
٢ — عبد الستار أفندى : كوميدي مصرية أخلاقية فى  
أربعة فصول .



## محمود بك نجمور

ولد بالقاهرة سنة ١٨٩٤ ميلادية ، وتعلم بالمدارس الأميرية ،  
وقد كان العوامل الآتية تأثير كبير في تكوينه كاتباً :  
فوالده أورثه حب الأدب ، وحبه في المطالعة والتأليف ،  
وشقيقه محمد هذب فيه ذلك الحب وأذكاه ، وبعض الحوادث  
التي وقعت له ، ثم مطالعته الخاصة هي التي وجهته في الحياة تلك  
الوجهة التي ينتهجها الآن في حياته الأدبية .

ورث محمود حب الأدب والمطالعة عن والده ، وكذا الغرام  
بجمع الكتب ، ولما توفيت والدته انتقل والده إلى (عين شمس)  
فقضى بها محمود أيام صباه ، وكان لوالده هناك مجالس علم  
عظيمة مع الشيخ محمد عبده ، والشيخ الشنقيطي الكبير ،  
وغيرهما من كبار العلماء ، فعاش في ذلك الجو وقتاً غير قليل ،  
مستمعاً بأحاديث الإمام ، معجباً بفصاحة الشنقيطي .

ولقد أدرك عمته السيدة عائشة التيمورية الشاعرة في  
أخريات حياتها ، فلما اشتد عوده واستطاع أن يتذوق الشعر



ويتفهمه قرأ الكثير من شعرها وحفظ مرثيتها لابنتها ، وكان  
إعجابه بشعرها كبيراً .

وقد زكاه ميله إلى المطالعة ، فأقبل على الروايات يشبع منها  
رغبته ، وخصوصاً ( ألف ليلة وليلة ) التي قد تكون من أهم  
البواعث في اتجاهه القصصى فيما بعد .

وقد كان العصر الذي يعيش فيه إذ ذاك تتسلط عليه  
المحافظة ، فاتبع الكتاب طرائق السلف الصالح في الفكرة ،  
وأسلوبهم في التعبير ، ولم تكن الكتابة غالباً إلا مدحاً للخلافة  
وتعلقاً بها ، فلم يكن من أحد يفكر في قومية أو وطنية إلا  
ما يقال أحياناً عن الامبراطورية العربية القديمة .

ولما اتسعت البعثات إلى أوروبا وجدت نهضة جديدة تدعو  
إلى التجديد في اللغة والأدب والاجتماع والسياسة والدين ،  
ولكنها قوبلت بالاستنكار ؛ فكان زعماءها سعد ومحمد عبده  
وقاسم أمين ثم لطفى السيد وتلاميذه .

ولما تهذب ذوقه في المطالعة أقبل بشغف على قراءة مؤلفات  
المنفلوطي ، فكانت نزعت « الرومانتيكية » الحلوة تملك عليه



مشاعره ، وأسلوبه السلس يسحره ، وتفرغ للمطالعة ، وأشبع  
ميله إليها ، حيث إن أخاه ( إسماعيل ) قد اضطلع بزعامة الأسرة  
وما يتبع ذلك من اتجاه إلى المحافظة على التقاليد العائلية وما  
تستلزمه من رسميات ، وكان نصيب الشعر كثيراً في مطالعته ،  
الشعر بنوعيه العربي والإفريقي ، وخاصة شعر المعاصرين ، وكان  
يفضل ما هو خيالي مغرق في الخيال .

وقد استهوته المدرسة الأمريكية التي تزعمها ( جبران )  
ورفاقه بالمهجر ، فقرأ ( الأجنحة المتكسرة ) ، وتأثرت به أولى  
كتاباته وجلبها من الشعر المنشور ذي النزعة «الرومانتيكية» ، وقد  
قرأ ( محمود ) في مجلة ( الفنون ) لجبران وجماعته لوناً جديداً من  
الأدب خارجاً عن نطاق التقليد في الفكرة وال قالب ، وقد كان  
للقصّة نصيب كبير في هذا الأدب ( المتأمر ) وهي حتى ذلك  
العهد بضاعة تكاد تكون غريبة عنا .

ولما ازداد بعث البعث إلى أوروبا ضعف نفوذ هذه المدرسة  
ونشر المبعوثون آراء جديدة للتجديد في كل شيء حتى الأدب ،  
وكان ذلك إبان الحرب ، وكان أخوه ( محمد تيمور ) من المبعوثين  
فقابل ( محمود ) آراء أخيه في شيء كبير من الإعجاب والحرمة .



وقد عرف من أخيه رغبته في إقامة أدب مصرى يستوحى  
مادته من صميم نفوسنا ويثنتنا. (لنأخذ مثلاً) لهيا عليه  
وحدث أن مرض (محمود) وهو في العشرين من عمره  
بمرض (التيفوئيد) ولزمه ثلاثة شهور فعطله عن إتمام دراسته  
العليا التي كان قد بدأها.

وقد كان هذا الحادث بداية طور جديد في حياته الأدبية،  
فنقله من دور التردد إلى دور اليقين، ومن دور الهوادة في  
التحصيل إلى دور الإغراق فيه، وقد شعر بازدياد ميله إلى  
الأدب بعد شفائه، فخصص له دراسة منظمة.

وكان يستهدى في ذلك الوقت في مطالعته بهدى شقيقه  
(محمد) فأرشدته إلى (حديث عيسى بن هشام) للمويلحي،  
ورواية (زينب) للدكتور هيكل، فرأى فيهما لونا جديداً  
من الأدب الواقعي يخالف اللون الرمزي والرومانتيكي الذي  
كان غارقاً فيه.

وامتدح له أخوه (موپاسان) الشاعر الأقصوصى الفرنسى  
فقراً له، وتأثر به كثيراً، واتسعت مطالعته بعد ذلك في القصص  
الأوربي، ثم انتقل إلى القصص الروسى، فقراً لتشخوف



وتورجئيف ، فتأثر من هذه الناحية بعناصر الصدق والبساطة  
والانسانية ، وهى بارزة فى الأدب الروسى وبها يتسم أدب  
تيمور وكتابه .

ولما وضعت الحرب أوزارها ، واثارت فى المصريين نزعة  
القومية ، اصطبغ الأدب باللون المحلى الصارخ ، واتجه المصريون  
نحو الواقع ، فأصبحنا عمليين بعد أن كان الكتاب شعراء  
خياليين ، وقد شاع المسرح المحلى وخاصة الهزلى منه ، وانتشر  
الاقتباس وبدأ الابتكار وتضاءلت الترجمة ، وألف ( محمد تيمور )  
أقاصيصه ( مآثره العيون ) نحا فيها نحو المذهب الواقعى ، فأعجب  
بها محمود وألف على غرارها قطعته الأولى القصصية ( الشيخ جمعة )  
وأتبعها بقطعة ( يحفظ فى البوسطه ) ، وسار متبعاً المذهب  
الواقعى فى كتابته ، متأثراً بالجو الجديد تاركاً الشعر المنشور .  
ولم يكن يحفل بالأسلوب احتفاله بتصوير الواقع .  
ولما توفى أخوه ( محمد تيمور ) أحس دافعاً يدفع به إلى  
استكمال ما كانت تصبو إليه نفس شقيقه ، فتقدم إلى ميدان  
التأليف وبدأ يكتب ، فتجمع عنده حتى سنة ١٩٢٥ مادة من  
القصص طبعها فى كتاب تحت عنوان ( الشيخ جمعة وقصص  
أخرى ) ثم أردفه بغيره .



ولما هدت نزعة المصرية الحادة ، واستقرت الأمور في  
نصابها بدأ ينظر إلى الأدب نظرة أوسع وأشمل ، فسافر وقتئذ  
إلى أوروبا وقضى بها أكثر من عامين ، تفرغ فيها للقراءة ،  
واتصل بالأدب الأوربي الحديث اتصالاً مباشراً ، فطالعه هناك  
مرئيات هزت نفسه ومشاعره ، وازدادت خبرته بالحياة ،  
ومعرفته لها ، ودرس نظريات الأدب الرفيع ، فترك اللون المحلي  
واتجه نحو النفس البشرية يصور منازعها مطلقاً روحه على  
سجيته غير متمذهب بمذهب معتقداً أن المذاهب الأدبية ماهي  
إلا مقاييس منطقية وضعها النقاد فلا يجب أن يتقيد بها الأدباء .

هذا موجز يصور الدور الأول من حياة المترجم له .  
وقد قرر مجمع فؤاد الأول للغة العربية تنويع جميع الإنتاج  
القصصي باللغة الفصيحة لمحمود تيمور بك ومنحه جائزة القصة  
لسنة ١٩٤٧ م .

وأعلن المجمع قراره هذا في حفل أقامه يوم ٥ إبريل  
سنة ١٩٤٧ م بدار الجمعية الجغرافية .

وكان المقرر هو حضرة صاحب العزة الأستاذ محمد فريد  
بك أبو حديد عضو المجمع فألقى بحثاً جاء فيه ما يأتي :  
« اختار المجمع اللغوى في هذا العام من بين المبرزين في القصة



الأستاذ الكبير محمود بك تيمور ، فأهداه جائزة القصة إشارة منه إلى هذا المعنى ، ثم اعترافاً بما للأستاذ الكبير من أثر محمود في القصة في أدبنا الحديث .

فقد ألف الأستاذ محمود تيمور بك نحو خمسة وعشرين كتاباً ، بعضها مجموعات من قصص قصيرة ، وبعضها قصص تمثيلية ، والبعض روايات قصصية مطولة ، ومنها كتاب في الرحلات على نحو مستحدث في الأدب العربي ، ومنها كذلك كتاب مقالات ساخرة في نقد المجتمع ، وآخر في أصول فن القصص ودقائقه ، وألف كذلك قصصاً ( سينمائية ) مثلت منها على اللوحة الفضية روايته ( رابحة ) فكانت مسرحية موفقة في عالم الخيالة .

فأكثر جهود الأستاذ تيمور بك متجهة كما يظهر إلى نوعين من القصة : التمثيلية ، والقصة القصيرة . . . وقد كانت القصة التمثيلية عنده أسلوباً في الكتابة لا يقصد بها الاتجاه إلى التمثيل على المسارح ، فتمثيلات ( تيمور ) أقرب إلى أن تكون نوعاً آخر من القصة القصيرة .

والفرق بين النوعين أن التمثيلية تعتمد في تصوير الأشخاص على محاورات أحاديثهم وحركاتهم ، على حين أن



القصة تعتمد على الأكثر في تصوير الأشخاص على وصف  
هياتهم ووصف مواقفهم وما يبدو من أعمالهم .  
ولم يخرج من تمثيلات ( تيمور ) على المسرح إلا عدد  
محدود ، وكان آخرها تمثيلية ( حواء الخالدة ) التي كان لها  
أكبر حظ من التوفيق .  
ولسنا هنا في سبيل النعرض لطريقة ( تيمور بك ) في  
فنه ، ولا التحدث تفصيلا عن مذهبه في القصة . وحسبنا أن  
نشير إلى أنه في كل آثاره يتجه نحو إبراز الفكرة الواحدة  
يعرضها في إطار محدود . ومن ثم يمكن أن نقول : إن فن القصة  
القصيرة وما يتصل بها من المسرحيات القصيرة هو الجانب  
الذي خص به فنه إلى الآن . فهو في أدبنا الحديث يشبه  
« تشيكوف » و « مكسيم جوركي » في الأدب الروسي ،  
و « موباسان » في الأدب الفرنسي .  
ولا يملك المتتبع لآثار « تيمور » إلا أن يرى الفرق واضحا  
بين آثاره الأولى وآثاره الأخيرة .  
ولعل مجموعة قصصه ( فرعون الصغير ) هي التي تمثل لنا  
روح فنه في العصر الأول ، وهو يسير فيها - على عادته - يرسم  
الأشخاص في براعة حتى يكاد القارئ يلمح فيهم بعض من



عرف من جيرانه ، ولكن حماسة الشباب تبدو واضحة في أسلوبه : ففيه يعلو صوته ، وتشتد حركته حتى لقد تبلغ ما يشبه العنف ، ثم هو يعتمد أحياناً إلى شيء من المفاجأة ، وقد يظهر ما ينم عن الخلق أو الأحكام الخلقية .

ولكن آثاره الأخيرة تنم عن تغير محسوس في أسلوب التعبير ، فهو يرسم الأشخاص كما اعتاد أن يرسمهم في براعة ، ولكنه يتحدث هادئاً مترقياً منخفض الصوت رقيق الحركة ، تحس في كل عباراته أن قلبه مملوء عطفاً على الإنسان . وإنا نستطيع أن نقول في ثقة . إنه قد بلغ في بعض قصصه الأخيرة مرتبة عالية حق لنا أن نفاخر بها ، فهو في قصته « ولي الله » من مجموعة ( شفاه غليظة ) يصور أسمى جانب من القلب الإنساني عند ما يصور لنا أن هناك ما هو أعلى من عدالة القوانين . وفي قصة ( كلب أسعد بك ) . يرسم لنا في وداعة صورة اجتماع السمو والاسفاف في الحطام البشري . وفي قصة « البديل » يصور لنا كيف تنطوي أسمى العواطف في كلب الإنسان وإن كان في عرف المجتمع الجامد موضعاً للزراية . ففي مثل هذه القصص يظهر فن « تيمور » رائعاً إذا قيس بأعلى آثار القصص في الأدب العالمي .



وإذا كان الأستاذ « تيمور بك » قد أتجه في بعض قصصه نحو مجاراته الكتابة الدارجة ، فالظاهر أنه قد وجد اللغة العربية الصحيحة أولى بفنه فنجا أخيراً في أسلوبه منحى يجمع الصحة والسلامة والسهولة . ولعل هذا اعتراف منه بما تنتظر اللغة العربية من فنه .

فاذا أردنا أن نجمل ما يمتاز به طريقة الأستاذ (تيمور بك) في قصصه ، كان لنا أن نقول على طريقة القدماء في وصف الأدباء .

إنه يمتاز بثلاث :

إنه يرسم الأشخاص حتى إنك لتحس أنفاسهم وتلمح الحياة في سهولة حركاتهم .  
وأنه يكتب في لغة سلسلة لا تحجب شيئاً من معانيه .  
وأن فنه يشيع فيه روح وديع من الإنسانية لا تحس معه حرارة في وصف ، حتى ليكاد يحجب إليك الضعف الإنساني .  
إن (تيمور) إذ يتحدث عن الناس في ضعفهم يتحدث عاطفاً كأنما هو يحبهم لما فيهم من العيوب ، ويصور سموهم معجبا بغير أن يجعل الإعجاب يخدعه عن الحب .



ولهذا نعتقد أنه أبرع ما يكون وأحلى ، إذا تحدث عن  
الناس كما يراهم فى لمحات قصيرة كأنه عابر طريق .  
وهو فى ذلك يخدم الأدب من ناحيتين :

الأولى : أنه يشير إلى مثله الأعلى الإنسانى ، ويصوره  
لنا فى صوره البارعة .

والثانية : أنه يعرفنا بالجانب الذى يعرفه من مجتمعنا  
المصرى ، فهو معلم من معلمى هذا الجيل ، وهو عامل من العوامل  
القوية على تعريفنا بأنفسنا .

وإذا كان للقصص الرمزي والأسطوري فنه وفنانوه ،  
وإذا كان للقصص الطويل فنه وفنانوه ، وإذا كان للنقد الثائر  
فنه وفنانوه فإن فن ( تيمور ) هو القصص القصير الواقعي  
الإنسانى المملوء محبة للإنسان .

ولا يزال الأستاذ تيمور بك يتحف الأدب بروائع قصصه  
وتمثيلياته المسرحية والسينمائية .

وله فى ميدان الصحافة مجهود مشكور ، فإما من مجلة أو  
صحيفة أسبوعية أو يومية إلا تلمح فيها آثاره القصصية  
ومقالاته الاجتماعية على نحو مبتكر يفيض إصلاحا ، ويخالط



الجد فيه روح ساخر من المداعبة والنقد الأصيل ، في ثوب  
يشيع الفن في جنباته ونواحيه .

وإنه ليسر فني أن أنوب عن المجمع اللغوي في توجيه الثناء  
إليه راجيا له إطراد التوفيق والسمو ، سائلا الله أن يمدد بروح  
من عنده حتى تتكون للعربية الشريفة ثروة من ثمار إنتاجه  
وإنتاج أنداده من المبرزين في فن القصصة الذين تعز بهم  
العروبة .

#### تصويب

وقع خطأ مطبعي في صفحة ٦٤ س ٧ ثم كتاب « الألفاظ  
العامية » والصواب : ثم كتاب « الألفاظ العامية » فلزم التنويه



# فهرس

| صفحة                    | صفحة                         |
|-------------------------|------------------------------|
| ١٧ حرف ج                | ٢ الاهداء                    |
| جعبى جعل - الجعري -     | صورة الفقيد العظيم العلامة   |
| الجماح - الجنابي - جملخ | أحمد تيمور باشا              |
| جلب - الجماعر           | ٣ كلمة للجنة                 |
| ٢٠ حرف ح                | ٤ مقدمة بقلم العلامة الأستاذ |
| الحزة - الحجورة -       | خليل ثابت بك رئيس اللجنة     |
| الحديدي - الحوالس -     | ٧ حرف ا                      |
| حمدان قم صل - حي بن     | الأرجوحة - الاسن -           |
| موت - الحوطة -          | الانبوثة - أربعة عشر -       |
| الحزقة - الحرز          | أبيض حبالا                   |
| ٢٣ حرف خ                | ١٢ حرف ب                     |
| الخطرة - الحرارة -      | البقري - البجشة -            |
| الخذروف - الخطه -       | البوصاء - البرحيا -          |
| الخذرة - الخاتم         | البكسة - البنات -            |
| ٢٦ حرف د                | البرطنة                      |
| الدعاجة - الدارة -      | ١٥ حرف ت                     |
| ديج - الذكر - الدودة -  | التدريج - تيسى               |
| الدستيد - الدرقله - دى  | ١٦ حرف ث                     |
| حجل - الدمة - الدمة -   | الثواقيل - الثقات            |



## تابع الفهرس

| صفحة                | صفحة                   |
|---------------------|------------------------|
| الشحمة — الشبحة —   | دحندح — الدباخ —       |
| الشعارير — شاردة —  | الدوامة — داش ودوشنة — |
| الشغزنية — شاذكلي   | الدسنة — الدبوق —      |
| حرف ص ٣٧            | الدخيلياء — الدستبند — |
| الصدر — الصراع      | الدعكسة — الدارة —     |
| حرف ض ٣٧            | الدوباركة              |
| الضبطة — الضب —     | حرف ذ ٣٠               |
| الضريغطية           | الذرافات               |
| حرف ط ٣٨            | حرف ر ٣٠               |
| الطبنة — الطواحة —  | الرجاحة — أبو الرياح — |
| الطث — الطريدة —    | الرباريب — الرفاصة —   |
| الطراة              | الريبعة                |
| حرف ع ٣٩            | حرف ز ٣٢               |
| عظم وضاح — العياف — | الزدو — الزحلوة —      |
| عرعار — العفقة —    | والزحلوة — الزلحة —    |
| العقة — العشراء —   | حرف س ٣٣               |
| العشيراء — العلاج — | السدر — السدو —        |
| العسر               | السيحارة — السلفة —    |
| حرف غ ٤٢            | حرف ش ٣٤               |
| الغميضاء            | الشطرنج — الشفلقة —    |



## تابع الفهرس

| صفحة                    | صفحة                     |
|-------------------------|--------------------------|
| ٥٨ حرف م                | حرف ف                    |
| المرجوحة — المسة —      | الفيال — الفسفسى —       |
| المقابلة — المقتة —     | الفاعوس — الفنزج —       |
| المهزام — المخراق —     | ٤٣ حرف ق                 |
| المخاساة — المطخة —     | القرق — القجقجة —        |
| المطوحة — المجزاء — بنت | القلة — قلوبع —          |
| مقضمة — مدام قيس —      | القرطبي — القززة —       |
| المواغدة — الميجار —    | القفيزى — القنين —       |
| المرصاع — المرغمة —     | القرصافة — قاصصة —       |
| المكعبة — المدارة —     | قرصافة — القبق —         |
| ٦٢ حرف ن                | ٤٨ حرف ك                 |
| النواعة — النواطة —     | الكبنة — الكجة —         |
| النرد — النفار —        | الكعب — الكرة —          |
| ٦٣ حرف هـ               | الكرج — الككبك —         |
| الههاب —                | الكشكى — الكجكجة —       |
| ٦٣ حرف ي                | السكر                    |
| اليرمع —                | ٥٦ حرف ل                 |
|                         | اللوة — اللعة — اللبحة — |



# تصنيف

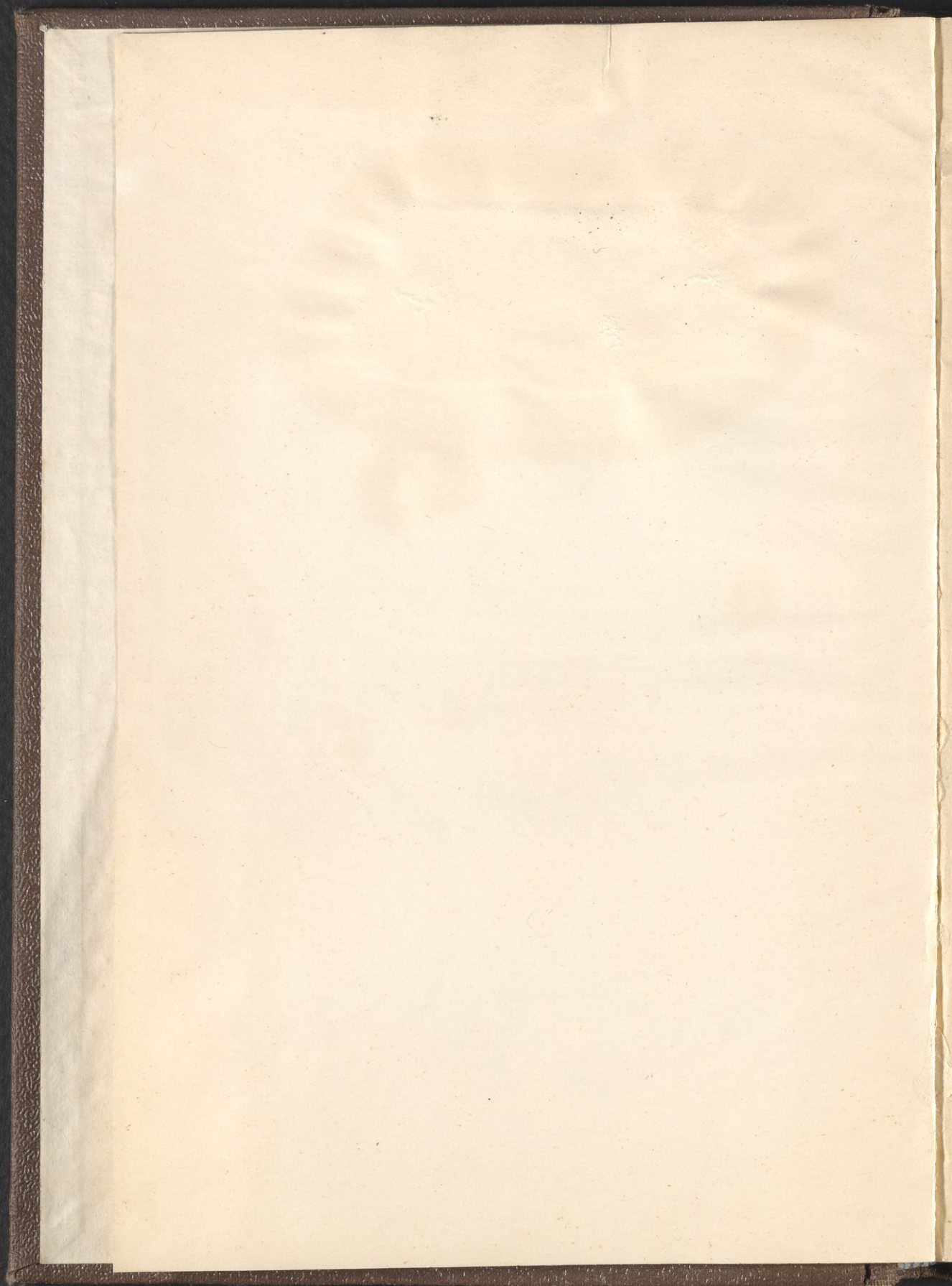
تصنيف

تصنيف

٨٥ - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 ٧٣ - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 ٨٣ - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 ٢٥ - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف

٨٥ - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 ٧٣ - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 ٢٢ - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف  
 ٩٢ - تصنيف - تصنيف  
 - تصنيف - تصنيف







b.12286503  
i.13598995

DATE DUE

---





1 0 0 0 0 0 6 6 7 8 3

PJ  
6680  
T3  
1948



